

- العنوان: أثر نموذج بايبي في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التوحيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
- المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية
- الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
- المؤلف الرئيسي: زراع، أحمد زراع أحمد
- المجلد/العدد: 18ع
- محكمة: نعم
- التاريخ الميلادي: 2015
- الشهر: مايو
- الصفحات: 83 - 147
- رقم MD: 1160585
- نوع المحتوى: بحوث ومقالات
- اللغة: Arabic
- قواعد المعلومات: EduSearch
- مواضيع: طرق التدريس، نموذج بايبي، تدريس الجغرافيا، مهارات التفكير
- رابط: <http://search.mandumah.com/Record/1160585>



كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

أثر نموذج "يايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة
وتتمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

إعداد

الدكتور/ أحمد زارع احمد زارع

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية - جامعة أسيوط

العدد الثامن عشر - مايو ٢٠١٥

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
د. أحمد زارع أحمد زارع

ملخص البحث باللغة العربية

"أثر نموذج 'بايبي' في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع" هدف البحث إلى قياس أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة والتحصيل وتنمية مهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع، وحاول البحث الإجابة عن أسئلته من خلال استخدام كل من: المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث من خلال (نموذج "بايبي" - التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية - التحصيل - مهارات التفكير التوفيقي لتلاميذ مدارس المجتمع)، وفي إعداد أدواته، وكذلك في تحليل النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات، كما استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي في التجربة الميدانية للبحث، وتم تطبيق أدوات البحث على التلاميذ بمدارس المجتمع - بمحافظة أسيوط، وجاءت النتائج مؤكدة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ في كل من التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة، والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في كل من اختبار تصويب التصورات الخاطئة والاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التوفيقي لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يؤكد أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع، ولقد تمت معالجة نتائج البحث باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية SPSS لأدوات البحث حيث جاءت النتائج تؤكد ارتفاع حجم الأثر.

الكلمات المفتاحية: نموذج "بايبي" - التصورات الخاطئة - التحصيل - مهارات التفكير التوفيقي - مدارس المجتمع.

Abstract

"The impact of Bybee model in the teaching of geography to correct the misperceptions and the development of achievement and skills of syncretic thinking among the pupils of Community Schools".

The research aims to measure the impact of Bybee model in the teaching of geography to correct the misperceptions and the development of achievement and skills of syncretic thinking among the pupils of Community Schools. It tried to answer the research questions through the use of each of: The descriptive approach to set up the theoretical framework of the research through (Bybee model- the misperceptions of the geographical concepts- achievement- the skills of syncretic thinking among the pupils of Community Schools), the preparation of its tools, the analysis and interpretation of the results, and submitting the recommendations and proposals. As the current research used the experimental approach in the field experience of the research, and the research tools were applied on the pupils of Community Schools- Assiut Governorate, and the results confirmed the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between the average scores of students in each of the pre application and the post application of the experimental

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
د. أحمد زارع أحمد زارع

group and the control group in each of the test of correcting the misperceptions, the achievement test and the test of syncretic thinking skills in favor of the post application of the experimental group. This underscores the impact of Bybee model in the teaching of geography to correct the misperceptions and the development of achievement and skills of syncretic thinking among the pupils of community Schools, and the results of the research have been handled by using Statistical Package for the Social Science (SSPS) where the results confirmed rising the effect size.

Key words: Bybee model- Misperceptions- Achievement- Syncretic Thinking Skills- Community Schools.

أولاً- المقدمة والخلفية النظرية للمشكلة:

أولاً- مدارس المجتمع:

يحظى التعليم العام والنظامي برعاية المسؤولين واهتمام الباحثين، في حين لم تحظ نظم التعليم الأخرى بالاهتمام نفسه، على الرغم من أن هذه النظم تتصدى لمشكلات خطيرة تهدد المجتمع كمشكلة التسرب من التعليم التي تقف عقبة في سبيل التقدم والتنمية لما يتبين من قصور التعليم الأساسي عن استيعاب جميع التلاميذ في هذه السن، ومن هنا ظهرت فكرة التعليم الموازي والمدارس الصديقة للفتيات لعلاج ظاهرة التسرب للإناث في المناطق الريفية المحرومة من التعليم النظامي.

والتعليم الموازي يعني "جميع الأنشطة التربوية التي تتم خارج التعليم النظامي، والتي تتيح فرص التعليم والتدريب للكبار من أفراد المجتمع الذين لم تمكنهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية من الالتحاق بالتعليم النظامي"، وبالرغم من أنه تعليم غير نظامي إلا أنه يكون متسقاً ومنسجماً مع التعليم النظامي دون أن يكون جزءاً منه، حيث يتفق مع التعليم النظامي في مناهجه وأهدافه، لكنه أكثر مرونة فلا يتقيد بقوانين ولوائح التعليم النظامي. (مهناوي وتوفيق، ٢٠٠٤، ٤٤).

فعلى الرغم من الزيادة الهائلة في معدلات تعليم الفتيات والأولاد، فإن تعليم الفتيات في مصر مازال متأخراً عن تعليم البنين، أي أن الفجوة النوعية بين البنين والبنات مازالت قائمة في مجال التعليم وخاصة في التعليم الابتدائي وفي المناطق النائية وخاصة في صعيد مصر؛ لذلك كان لابد من وضع برنامج قومي، تتضافر فيه الجهود الحكومية والأهلية، ويستهدف إلحاق جميع البنات اللاتي لم يلتحقن بالتعليم أو المتسربات منه في سن (٦- ١٤) سنة، فظهرت صيغ جديدة من المدارس تمثلت في: مدارس الفصل الواحد، ومدارس المجتمع، والمدارس الصديقة للفتاة. (أمين، ٢٠١٠).

أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة و تنمية التحصيل ومهارات التفكير
التوفيقى لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

فمدارس المجتمع كواحدة من أبرز صور التعليم الموازي يمكن وصفها فيما يلي:
(محافظة أسيوط، ٢٠٠٦، ٩)

- مدارس تضم جماعات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٨ سنة.
- تعمل على إعادة الثقة وإثبات الذات لهؤلاء الأطفال من خلال حياة الجماعة.
- تعمل على تعديل السلوكيات السلبية التي اكتسبها الطفل وتغييرها بسلوكيات إيجابية وذلك من خلال توجيه التفاعل الجماعي لهؤلاء الأطفال.
- تساعد الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الأساسية من خلال منهج وضع خصيصا لهم وكذلك من خلال ممارسة الأطفال لأوجه البرنامج والأنشطة.
- تساعد الأطفال أيضا على اكتساب الخبرات العلمية الملائمة في المجالات المهنية وذلك عن طريق إعادة تأهيلهم وتقديم خدمات التأهيل المهني لهم.
- تعمل على إعادة تكيف الطفل مع أسرته ومجتمعه.
- تقدم بعض الخدمات والبرامج الاجتماعية، والتعليمية، والنفسية، والثقافية، والصحية، والنفسية...إلخ.

وهذه الظاهرة التربوية لا ينفرد بها الوطن العربي وحده، كما أنها لا تقتصر على البلدان النامية، بل هي منتشرة ومعروفة في العديد من البلدان المتقدمة، وإن كانت عرفت بمسميات أخرى، حيث تنتشر هذه المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، والهند، وإنجلترا؛ وهذا يرجع لعدم القدرة على توفير مدرسة متكاملة لتجمع سكاني بسيط يمثل بعض الأسر، وهذه المدارس تعمل في ظل فلسفة وأهداف مجتمعية، تتمثل في: التربية الصالحة لتكوين مواطن أفضل ومعيشة أفضل في مجتمع أفضل، هذا إلى جانب المشاركة المجتمعية في إدارتها وتسيير العمل بها. (بدران، والبوهي، ولطفي، ٢٠٠٠، ١٩٣).

أثر نموذج "بابي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

وتقوم مدارس المجتمع على فلسفة خاصة، يمكن تلخيص أهم مبادئها في ما

يلي: (علي، ٢٠١١، ٧٣)، (عبدالرشيد، ٢٠٠٦، ٢٩)

- مد الخدمات التعليمية للمناطق المحرومة، وخاصة العشوائيات والقرى والنجوع.

- مقاومة بعض العادات التي تحد من تمكين الأطفال أو الفتيات من التعليم.

- إتاحة الفرصة لمن تسرب من التعليم الأساسي للعودة إلى التعليم.

- القضاء على مشكلتي التسرب والامية.

- مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.

- توفير فرص للفتيات في الحصول على التعليم.

- النهوض بالمجتمع الريفي الذي يشكل قطاعاً عريضاً من محافظات الجمهورية.

- رسوب وتسرب الأطفال في المدرسة الابتدائية وخاصة في المناطق الريفية النائية،

مما يمثل خطراً حقيقياً يهدد التنمية، وهدراً كبيراً لموارد الدولة.

- النهوض بالفتاة المصرية وخاصة في الريف، إذ تمثل نصف هذا المجتمع وعليها يقع

عبء تربية الأولاد وبناء الأسرة الصالحة.

- إيمان الدولة بدور التعليم في نهضة وتقدم الأمم وحرصها الشديد على تحقيق مبدأ

تكافؤ الفرص التعليمية.

- مكافحة الأمية والتي يتركز ثقلها في الريف والمناطق النائية.

وهذا ما جعل فكرة مدارس المجتمع تأخذ طريقها في التوسع والانتشار،

وخاصة أنها تقوم على مبدأ "التعليم حق للجميع" وهذا ما تؤمن به الدولة وتسعى إلى

تحقيقه وتتخذ في سبيله كل الوسائل الممكنة، وخاصة تعليم الفتاة والنهوض بها.

وقد روعي في المناهج المقامة لمدارس المجتمع عدة نقاط، وهي:

• تقتصر على اللغة العربية والتربية الدينية والرياضيات والدراسات الاجتماعية.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

- تشتمل هذه المقررات التعليمية على الأساسيات دون التفاصيل.
 - تتناسب موضوعات الدراسة بها مع البيئة المحيطة وظروف التلاميذ.
 - تتناسب طرق التدريس مع مستوى التلاميذ ومحتوى المناهج.
- ولكن في الواقع يتضح أن المناهج التي تطبق على طلاب مدارس المجتمع هي نفسها المناهج التي تطبق على تلاميذ المدارس الإلزامية، إضافة إلى مقررات خاصة بالتكوين المهني والمشروعات الإنتاجية بالرغم من أن الطلاب بمدارس المجتمع لها طبيعة خاصة وظروف واحتياجات وميول ورغبات تختلف عن أولئك التلاميذ المنتسبين للمدارس الابتدائية الإلزامية؛ مما يدعو إلى وقفة لمعرفة مدى مناسبة هذه المقررات مع هذه الفئة وما يحيط بهن من ظروف وإمكانات قد تعوق مواصلتهن للدراسة، وربما تؤدي إلى ارتدادهم للأمية مرة أخرى.

ويرى المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠٠٥، ٥-٦) أن المنهج المقدم للتلاميذ بمدارس المجتمع لا يتناسب مع خبراتهم ولا مع الظروف البيئية والاقتصادية المحيطة بتلك المدارس من خلال ما يلي:

- المنهج الخاص بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي معد لتلاميذ في أعمار سنوية واحدة- تقريباً- في حين أن تلاميذ المدارس المجتمع ليسوا في العمر السنوي ذاته، وإنما هم في أعمار سنوية متباينة، وذوو قدرات عقلية متباينة كذلك.
- المنهج الخاص بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي معد لكي يراعي متطلبات التعليم العام أو الفني بعد ذلك، في حين أن مدارس المجتمع تعد مرحلة منتهية في الغالب؛ لذلك ينبغي أن ينظم المنهج الخاص بهذه المدارس بطريقة تساعد على تنمية المهارات الحياتية لهم.

كما اعتمدت هذه المدارس تطبيق أسلوب التعلم التعاوني الذي يعد أحد أنماط العمل في مجموعات صغيرة، والذي يضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدوري التدريس والتعلم في آن واحد لتحقيق أهداف مشتركة، كما يتم تدريب الميسرات على مهارات تحويل منهج وزارة التربية والتعليم للمرحلة الابتدائية إلى أنشطة تربوية تساعد الطلاب على تنمية كافة قدراتهم الذهنية والجسدية، وكذلك التدريب على إنتاج الوسائل التعليمية وإدارة الفصول متعددة المستويات، ويتم تصميم الفصل والأثاث بما يسمح بالتالي: (محمد، ٢٠٠٨، ١٤٦ - ١٤٩)

حرية الحركة داخل الفصل، العمل في مجموعات، العمل الفردي، المرونة في تغيير تنظيم الأثاث داخل الفصل بما يتناسب والأهداف التعليمية خلال اليوم الدراسي، تمكين الأطفال من الإدارة الذاتية للفصل ولعملية التعلم، مساحات لوسائل التعلم والمكتبات، اكتساب المهارات الحياتية، الأمان.

وقد اهتم العديد من الدراسات بهذا النوع من التعليم (التعليم الموازي)، منها ما اهتم بتطوير المحتوى، مثل: دراسة (حسانين، ٢٠١٠) التي اهتمت بتطوير محتوى كتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ المدارس الصديقة في ضوء احتياجاتهم القرائية والكتابية، وأكدت على ضرورة التركيز على المهارات الحياتية لديهم، والتأكيد على تعلم القراءة والكتابة بطرق متنوعة.

ومنها ما اتجه نحو تطوير هذه المدارس في ضوء خبرات بعض الدول، كدراسة (أمين، ٢٠١٠) حيث تناولت تطوير مدارس تعليم الفتيات الريفيات في مصر، وكان من أهم نتائجها: نقص في الكتب المدرسية في بعض المواد بمدارس تعليم الفتيات، وأن الميسرات في كثير من مدارس تعليم الفتيات لا يستخدمن أساليب تقييم تناسب طبيعة

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

الفتيات، وكذلك عدم توافر بعض الأجهزة والأدوات اللازمة للعملية التعليمية في تلك
المدارس، مثل: الكثير من الوسائل التعليمية المتطورة والحاسب الآلي.

مما سبق يمكن ملاحظة أن نمط التعلم القائم في مدارس المجتمع يحتاج إلى
مجموعة من الإستراتيجيات والنماذج التدريسية التي تعالج الأعمار أو المراحل
الدراسية وفق المحتوى الذي يمكن تدريسه وذلك لتصويب التصورات الخاطئة التي قد
يتعرض لها الطلاب قبل الالتحاق بهذا النوع من المدارس وأحد هذه النماذج نموذج
"بايبي" الذي يعالج بعض التصورات الخاطئة التي يمكن أن تتواجد لدى الطلاب.

ثانياً- نموذج "بايبي" لتصويب التصورات الخاطئة:

تعريف نموذج "بايبي":

يُعرفه زيتون (٢٠٠٣، ٢١٥) بأنه : "نموذج تدريسي بنائي ذو مراحل خمس
هي: الاشتراك، والاستكشاف، والتفسير والتوسع، والتقويم، ويطلق عليه Five E,s لأن
جميع مراحلها تبدأ بحرف E".

كما عرفه (Bybee, 2006, 30) بأنه "نموذج تعليمي يثير قدرة الطالب على
الاستكشاف والإيضاح والتفكير والتقويم الذاتي لتقديم أفكار ومهارات علمية أفضل".

وقد عرفه حافظ (٢٠٠٨، ٢٢٨) بأنه " هو نموذج تعليمي مكون من خمس
خطوات تدريسية (التشويق، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم) يعتمد على
إيجابية التلميذ في بناء معرفته وتنمية مهاراته".

وأما البنا وآدم (٢٠٠٧، ١٥٨) فقد عرفته " بأنه نموذج بنائي وضعه العالم
التربوي روجر "بايبي" يقوم أساساً على فكرة النظرية البنائية ويرتكز على أن التلميذ
يبني معرفته بنفسه من خلال عملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم ذي المعنى، وذلك

من خلال خمس مراحل (مرحلة التشويق وشد الانتباه، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة الإيضاح والتفسير، ومرحلة التفكير التفصيلي، ومرحلة التقويم).

ويشير الشطنأوي والعبيدي (٢٠٠٦، ٢١١) إلى أن "بايبي" Bybee اقترح نموذجاً لدورة التعلم ضمنه خمسة أطوار، واشتهر هذا النموذج بـ: (Model- 5E'S) إشارة إلى الأحرف الأولى للكلمات الإنجليزية المستخدمة فيه، وهي:

١- التهيئة Engagement. ٢- الاستكشاف Exploration. ٣- التفسير

Explanation. ٤- التوسيع Elaboration. ٥- التقويم Evaluation.

وعرفه أحمد (٢٠٠٦، ٢٥٨): بأنه نموذج يتكون من خمس مراحل تدريجية يستخدمها المعلم مع طلابه ويهدف إلى أن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه من خلال عملية الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم وتنمية العديد من المفاهيم العلمية والمهارات العملية.

أما صادق (٢٠٠٣، ١٥٣) فقد حدده بسبع خطوات فيذكر أنه "نموذج تعليمي يتكون من سبع خطوات تدريجية يستخدمها المعلم مع تلاميذه داخل غرفة الصف، ويهدف إلى أن يبني التلميذ معرفته العلمية بنفسه كما يهدف إلى تنمية العديد من المفاهيم والمهارات العملية ويعتمد هذا النموذج على الإثارة وحب الاستطلاع والفضول والاستكشاف والتفسير والتوسيع وربط المفاهيم ببعضها البعض وتعديل بعض المفاهيم لديهم وتقويمها".

إن نموذج التعلم البنائي - لـ "بايبي" - (Bybee 5E's- Model) الذي نحن بصدد دراسته يعد أحد الإستراتيجيات المعتمدة في التعلم البنائي، كما أشار الشطنأوي والعبيدي (٢٠٠٦، ٢١٨) وأن محور هذا النموذج هو الطالب فهو يساعد الطلبة على الانخراط بعملية تعلم المفاهيم والتصورات والتعميمات وحل المسائل، انطلاقاً من

خبراتهم السابقة للمفهوم أو الموضوع؛ ولذا نجد التعلم لدى Bybee "بايبي" (1993, 87-85) عملية يقوم بها الفرد بنفسه ويقارن بين ما توصل إليه وبين ما توصل إليه زملاؤه، ونتيجة لهذا التفاعل الاجتماعي بين الطلاب أنفسهم وبين الطلاب ومعلمهم يسهم ذلك بدور كبير في عملية التعلم، وكذلك تنص نظرية "بايبي" في التعلم على: "أنه على المعلم أن يستخدم خطوات ليتمكن التلاميذ من تفعيل التعلم النشط في أثناء تعلمهم وبناء معرفتهم" (Gejda, Laroco, 2006, 6-7)

مراحل نموذج "بايبي" البنائي التي يمكن استخدامها في تدريس الجغرافيا:

حددت أحمد (٢٠٠٦، ٢٥٨) وسعيد وعيد (٢٠٠٦، ١٢٠-١٢١) مراحل نموذج "بايبي" البنائي التعليم البنائي النشط خمس مراحل هي: مرحلة التشويق أو شد الانتباه، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة الإيضاح والتفسير، ومرحلة التفكير التفصيلي (التوسعي)، ومرحلة التقويم.

كما يضيف صادق (٢٠٠٣، ١٦١) مرحلتين تسبق مرحلة التقويم هما: التمديد، التبادل (التغيير)، وهذا ما أكده (Wanda, 2005, 1-4) وزيتون وزيتون (٢٠٠٣، ٢٢١-٢٢٣) وزيتون (٢٠٠٧، ٤٤٦-٤٥٤) والنجدي وآخرون (٢٠٠٥، ٤١٨-٤١٩)، وتروبيردج وآخرون (٢٠٠٤، ٣٣٠-٣٣٧)، (Bybee, 2009, 2) وبهذا يتضمن نموذج "بايبي" البنائي المراحل السبع الآتية:

١- مرحلة التشويق أو شد الانتباه Engagement.

وفيها يقوم المعلم بتجديد الفهم الحالي للمتعلمين أي المعلومات السابقة وتشويق التلاميذ وشد انتباههم وإثارة دافعيتهم لاشتراكهم في التفكير في الموضوع المثار في الدرس، وتشمل هذه المرحلة توزيع المتعلمين في مجموعات بحيث تضم المجموعة

فردين أو أكثر بحسب النشاط ويتعرف المتعلمون على الأنشطة ويتم تشجيعهم على الاشتراك فيها وهذه الأنشطة تتمثل في أسئلة حول العلم الطبيعي، موقف مشكلة. ويقوم المعلم في هذه المرحلة بتحديد المعلومات السابقة لدى الطلاب عن الموضوع مجال الدراسة وتحديد التصور الحالي، وإثارة فضول الطلاب وتشويقهم وشد انتباههم وإثارة الدافعية لديهم في التفكير في موضوع الدرس، ويعرض المعلم المفاهيم العلمية المراد تعلمها خلال الدرس، وتستهدف هذه المرحلة تحفيز الطلاب لموضوع الدرس الجديد وجذب انتباههم نحوه، وتثير التناقض المعرفي أو الشك والحيرة عن طريق تساؤلات عديدة التي قد يصعب الإجابة عنها بما هو متوافر لديهم من معارف في بنيتهم المعرفية، وتعد هذه المرحلة بداية المهمة التعليمية حيث يجب إيجاد ترابط بين خبرات التعلم الماضية والحالية، وتتوقع الأنشطة وتنظم تفكير الطلاب نحو التعلم النشط ويجب أن تكون الأنشطة متنوعة وذات معنى. (الشنطاوي، والعبودي، ٢٠٠٦، ٢١٢).

ويوجه اهتمام الطلبة في هذه المرحلة إلى شيء أو مشكلة أو حدث أو حالة، ويتم ربط أنشطة هذه المرحلة مع الأنشطة السابقة والأنشطة المستقبلية، ويعتمد الربط على مهام التعلم، وقد يكون الربط مفهومياً أو إجرائياً أو سلوكياً، وتعد عملية طرح الأسئلة، وتحديد المشكلات، وإظهار التباين بين الأحداث، والتفاعل مع المواقف المشكلة من الطرق التي تؤدي إلى انخراط (انغماس) الطلبة في مهام التعلم وتوجيه اهتمامهم نحوها، ويكون المعلم مسئولاً عن تقديم المواقف التعليمية، وتحديد مهام التعلم. (الحوالدة، ٢٠٠٧، ٧٦)

٣- مرحلة الاستكشاف Exploration:

ويتفاعل فيها المتعلمون بالتعامل مع الخبرات المباشرة التي تثير تساؤلات مفتوحة النهاية قد تصعب الإجابة عنها، وذلك من خلال قيام المتعلمين بالأنشطة الفردية أو الجماعية والبحث عن إجابات للتساؤلات التي تطرأ على أذهانهم وبذلك يكتشفون المفاهيم أو المبادئ التي تكون غير معروفة لديهم، ويقوم المعلم بدور التشجيع والإرشاد والتوجيه للمتعلمين.

ويزود المعلم الطلاب بالتجارب والأنشطة الأساسية مع قاعدة مشتركة من النشاطات التي تحوي المفاهيم العلمية المراد تعلمها، ويتفاعل الطلاب في هذه المرحلة مع الخبرات المباشرة والتي تتمثل في عدد من الأنشطة الاستقصائية التي تثير لديهم تساؤلات، ومن خلال قيامهم بالأنشطة الفردية أو الجماعية التعاونية الموجهة من المعلم، يبحثون عن إجابات لهذه التساؤلات مما قد يؤدي إلى اكتشافهم المفاهيم ذات العلاقة من خلال البحث أو المناقشة الجماعية، وبذلك يتعرف الطلاب على ما لديهم من أنماط الفهم الخطأ المرتبطة بموضوع الدرس، وتتصف هذه المرحلة ببداية الاتزان المتمثل في التوجه لتكوين الأفكار الجديدة، ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على التشجيع والإرشاد والتوجيه للطلاب حتى يتمكنوا من القيام بالأنشطة المطلوبة. (الخوالدة، ٢٠٠٧، ٧٦-٧٧).

وبمجرد تفاعل التلاميذ مع الخبرات الجديدة التي ستثير لديهم التساؤلات التي قد يصعب الإجابة عنها وسيكتشفون من خلال الأنشطة أشياء وعلاقات كانوا يجهلونها وهنا يأتي دور المعلم مشجعا ومدربا ومساعدا ومرشدا، والتلاميذ في هذه المرحلة يتعاملون مع المواد من جهة ومع بعضهم بعضا من جهة أخرى في صورة عمل مجموعات تعاونية لمحاولة البحث عن إجابة لأسئلتهم حتى يتم التوازن

المعرفي عند المتعلم. وحالما ينشغلون بالتعلم تبدأ الصورة الصحيحة للمفهوم العلمي تتضح.

٣- مرحلة الإيضاح والتفسير **Explainatio**:

حيث تعرض المجموعات ما توصلوا إليه من حلول وتفسيرات والأساليب التي استخدموها للوصول إلى هذه الحلول وذلك من خلال مناقشة جماعية بما يؤدي إلى تعديل التصورات الخاطئة والمفاهيم البديلة التي قد تكون لدى المتعلمين، ويتم في هذه المرحلة تشجيع الطلاب على شرح وتفسير المفاهيم والتعريفات بأسلوبهم الخاص في أثناء تجاربهم الاستكشافية، وتعني هذه الكلمة جعل المفاهيم أو العمليات مفهومة وسهلة وواضحة، وتؤدي هذه المرحلة- التي يطلق عليها أيضا مرحلة الإيضاح والتفسير والشرح- إلى التوصل إلى حالة الاتزان، وهنا يعد الفهم جزءا حرجا في هذه المرحلة، حيث يسمح فيها لكل مجموعة من الطلاب بعرض تصوراتهم عن المفاهيم وكذلك الأساليب والتفسيرات مع زملائهم في الفصل، وعرض تصوراتهم عن المفاهيم وكذلك الأساليب التي استخدمت للتوصل إلى هذه الحلول، والقيام بعملية المفاضلة بين الحلول المطروحة؛ لاختيار أنسبها من خلال المناقشة الجماعية، ويتم كتابة تقارير عن الناحية العملية التي تم العمل بها، وإعطاء تصور جديد للمفاهيم التي تم التوصل إليها، ويقوم المعلم بربط التفسيرات مع الخبرات التي في المرحلتين السابقتين.

قد يسميها البعض (مرحلة الإبداع المفاهيمي أو مرحلة تصحيح الفهم الخاطئ) وهي تعني العملية التي يتم من خلالها جعل المفاهيم أو العمليات أو المهارات سهلة ومفهومة وواضحة وفي هذه المرحلة يتوصل التلاميذ إلى الأفكار الجديدة التي يعرضها المعلم على السبورة أو غيرها من أدوات العرض بعد أن يعيد صياغتها بصورة علمية، وتعرض الأساليب التي استخدموها للتوصل إلى هذه الحلول، وهذا لا يتم إلا من خلال

مناقشة جماعية، حتى تنمو الاستدلالات العقلية للمفاهيم العلمية بشكل صحيح حيث سيتم استخدام المشترك للمصطلحات وعلى المعلم أن يوجه التلاميذ لتجربتي الانشغال والاستكشاف ويربط تفسيراتهم مع هذه الخبرات حتى يتأكد المعلم من أن التلاميذ قادرين على تفسير التجارب الاستكشافية باستخدام المصطلحات العلمية بشكل صحيح.

٤- مرحلة التفكير التفصيلي (التوسعي) Elaboration:

وفي هذه المرحلة يتوسع المتعلمون في التفكير في الموضوع المحدد فيفكرون تفكيراً تفصيلياً محكماً فيتناولون الموضوع من كافة جوانبه ويشارك الفصل كله في التفكير ويسمح لهم بالتفكير المرن والتفكير الأكبر أصالة، وفي هذه المرحلة يساعد المتعلم على التنظيم القبلي للخبرة التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة متشابهة حيث تكتشف عليها عن طريق ربطها بخبرات سابقة أو متشابهة حيث تكتشف تطبيقات جديدة لما تعلمه، ويجب إعطاء وقت كافٍ للمتعلمين لتطبيق ما تعلموه وذلك بأمثلة إضافية تنمي مهارات الاستقصاء.

وتؤدي هذه المرحلة دوراً مهماً في توسيع مدى فهم التلاميذ المفهوم أو المبادئ الأساسية المقصود تعلمها من خلال المراحل السابقة. هنا يتوسع التلاميذ في التفكير في الموضوع المثار فيفكرون تفكيراً تفصيلياً محكماً، وبذلك سيتناولون الموضوع بكافة جوانبه، مما يسمح لهم بالتفكير المرن والتفكير الأكثر أصالة والتمثيل الذي يعد من قدرات التفكير العليا، وهذا سيتم عندما يشرعون بتجارب وأنشطة جديدة لتوسيع المفهوم، ويحصلون على هذه الأنشطة من المعلم، أو من المواد المطبوعة أو من الوسائل الممكنة المتوافرة للتوسع فيها حتى تعينهم على تعميم خبراتهم السابقة على مواقف جديدة، ولهذا السبب تسمى أيضاً (مرحلة تطبيق المفهوم أو مرحلة الإغناء).

٥- التمديد Extension:

الهدف من هذه الخطوة توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، ويتم فيها: البحث عن اتصال المفهوم مع المفاهيم أو الموضوعات الأخرى من خلال أسئلة تساعد المتعلمين على رؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى، ومن ثم صياغة الفهم الموسع أو التفصيلي أو الموضوعات الأصلية وعمل الربط بين المفهوم ومواقف الحياة اليومية.

٦- التبادل/ التغيير Exchanging:

الهدف من هذه الخطوة تبادل الأفكار أو الخبرات أو تغييرها، ويتم فيها: تشجيع المشاركة الشيقة والتعاون من خلال الأنشطة وتبادل الخبرات والأفكار وذلك لتقديم المعلومات عن المفهوم أو الموضوع وعلاقته بالمفاهيم أو الموضوعات الأخرى.

٧- مرحلة التقويم Evaluation:

وفيها يتم تقويم ما توصل إليه المتعلمون من حلول وأفكار وذلك عن طريق وسائل التقويم المختلفة مما يساعدهم في الحكم على ما توصلوا إليه ومعرفة مدى الاستفادة من هذه الحلول سواء أكان التقويم ذاتياً أم نهائياً، وبالطبع فإن التقويم يبدأ من بداية أول مرحلة ولكنه تقويم غير رسمي ويكون التقويم هنا رسمياً وهو يؤكد مدى فهم التلاميذ المفهوم العلمي والأنشطة، وكذلك يتم هنا تقويم مدى نجاح كل مرحلة من مراحل هذا النموذج، أي أن التقويم آني ومستمر وتكويني مصاحب لتعلم التلاميذ، ويتم التقويم بواسطة وسائل مختلفة ومقننة من اختبارات وقوائم الملاحظة والمقابلات. (زيتون، ١٩٩٨، ٦١٩).

مميزات استخدام نموذج 'بايبي' في تدريس الجغرافيا:

لقد حددت عدة دراسات مثل: دراسة (أمال أحمد، ٢٠٠٦، ٢٦٤)، و(راشد، ٢٠٠٥، ٢٢٠)، و(سعيد، والبلوشي، ٢٠٠٩، ٢٤٦)، مميزات النموذج الذي يمكن استخدامه في تدريس الدراسات الاجتماعية:

- يحقق التشويق وجذب الانتباه وإثارة المتعلمين للتعلم من خلال البيئة والموضوعات البيئية.
- يقوم النموذج على أسلوب التعلم التعاوني بين المتعلمين من خلال التفسير والمناقشة بين المجموعات وبين المعلم والمجموعات من خلال الموضوعات المقررة عليهم.
- يعمل النموذج على تعديل الخطأ وتنمية مهارات البحث وعمليات العلم في مفاهيم ومعلومات الجغرافيا.
- يسمح النموذج للمتعلمين بممارسة التفكير المرن والتفكير المبدع، فهو ينمي مهارات التفكير المختلفة من خلال تصويب التصورات الجغرافية المختلفة.
- يزود هذا النموذج بوسائل التقويم المختلفة المقننة من خلال المرور بمرحلة التقويم.
- يجعل التدريس يتم بشكل أفضل بحيث يهتم بماذا يعرف المتعلمون؟ وكيف يتعلمون؟ مما يجعل التعلم ذا معنى.
- دور المعلم في النموذج موجه ومرشد للمتعلمين خلال مراحلهم المختلفة من خلال المفاهيم الجغرافية المختلفة ويصرح بالنتائج ويخبر التلاميذ عند خطئهم.
- يدفع المتعلم للتفكير وذلك من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية.
- يساعد على تطوير مهارات عمليات التعلم لدى التلاميذ كالملاحظة والتفسير والتنبؤ وضبط المتغيرات ويعود ذلك إلى أن النموذج قائم على الاستقصاء.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

- يعطي فرصة للتلاميذ للمرور بخبرات حقيقية في العلوم المختلفة بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة.
 - ينمي لدى التلاميذ الذكاء المنطقي الرياضي من خلال استخدامه لعمليات العلم كالقياس والتصنيف، والذكاء اللغوي في أثناء قراءة الأنشطة والتحدث عن النتائج، والذكاء الاجتماعي من خلال تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض.
 - يقوم النموذج على الشرح والتفسير والمناقشة من خلال المجموعات وبعضها البعض وبينها وبين المعلم.
 - يعتمد النموذج على التفكير التفصيلي التوسعي، وبالتالي يسمح لهم بالتفكير المرن والتفكير الأكثر أصالة.
 - يسمح النموذج باستخدام العديد من الأنشطة والتجارب وعرض الأفلام التعليمية واستخدام الوسائل المختلفة تساعد في تعلم التلاميذ.
- استخدامات نموذج "بايبي" البنائي في تدريس موضوعات الجغرافيا:
- عند استخدام نموذج معين أو طريقة معينة في التدريس يجب معرفة متى يمكن استخدام هذه الطريقة أو النموذج، ويمكن استخدام نموذج "بايبي" البنائي في تدريس موضوعات الجغرافيا، كما أشار كل من زيتون (٢٠٠٣، ٤٠٣)، عرفات (٢٠٠٨، ١٩٥)، عطيفي (٢٠٠٩، ٦٤٧)
- ١- إذا ارتبطت أهداف التدريس بما يأتي:
- فهم المتعلم للمعلومات الأساسية (مفهوم، مبدأ، قانون، نظرية) بموضوعات الجغرافيا.
 - تطبيق المتعلم هذه المعلومات في مواقف سياقات تعلم جديدة بالوحدات المقررة عليهم.

- تعديل الفهم الخطأ أو التصورات البديلة والقبلية ذات العلاقة بموضوع الدرس.
 - تنمية مهارات البحث العلمي وعمليات العلم والتقصي والاكتشاف بالقضايا والمشكلات الجغرافية.
 - تنمية مهارات التفكير العلمي، وتشجيع العمل التعاوني.
 - ٢- توافر مصادر التعلم والمواد والأدوات اللازمة لدراسة موضوعات الجغرافيا.
 - ٣- إذا كان معظم الطلاب في الصف من ذوي القدرات الأكاديمية العالية أو المتوسطة.
 - ٤- الانضباط الذاتي للمتعلمين والالتزام بالعمل داخل الموضوعات المقررة.
- الأسس المنهجية التي يقوم عليها نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا:
- يقوم نموذج بايبي على مجموعة من الأسس المنهجية والتربوية التي يستند عليها في تدريس الجغرافيا كما أشارت نكري (٢٠٠٩، ٣١) فيما يلي:
- إعداد أسئلة لجذب الانتباه لمشاركة الطلاب بصورة فعالة.
 - استخدام تصورات ومفاهيم وأفكارهم القبلية في توجيه وقيادة الدرس.
 - إتاحة الفرصة للطلاب لمناقشة ما تم تطبيقه وتعلمه.
 - إعداد أسئلة تحفز الطلاب على الرجوع للمصادر المتنوعة.
 - تشجيع المتعلمين على تحسين وتعديل تفسيراتهم.
 - تطبيق ما تم تعلمه في مواقف جديدة.
- أدوار كل من المعلم والمتعلم في نموذج "بايبي" في تدريس موضوعات الجغرافيا:
- تختلف الأدوار بين المعلم والمتعلم في كل مرحلة من مراحل التعلم بنموذج "بايبي" لكي يكون التعلم ذا معنى، حيث نجد أن دور المعلم: يخلق اهتماما لدى المتعلم، ويولد فضولا حول الموضوع، ويثير الأسئلة، ويرشح الاستجابات التي تكشف عن معارف

المتعلمين السابقة ومدى فهمهم للموضوع أو المفهوم، بينما دور المتعلم يتمثل في تقديم الأسئلة مثل: لماذا حدث هذا؟ ما الذي أعرفه مسبقا عن هذا؟ ماذا يمكن أن أجد؟ ماذا يمكن أن أعرف عنه؟

التصورات الخاطئة وفق نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا

التصورات الخاطئة هي مفاهيم وأفكار التلاميذ واستجاباتهم حول المفاهيم الجغرافية والتي تكون غير دقيقة أو خاطئة أو مختلطة ومشوشة وتتعارض جزئيا أو كليا مع المفاهيم الجغرافية المقبولة من المتخصصين في تدريس الجغرافيا. أو أنه تفسير غير مقبول وليس بالضرورة خطأ يقدمه المتعلم نتيجة المرور بخبرات حياتية أو تعليمية بصفة عامة وموضوعات الجغرافيا بصفة خاصة.

عوامل تكون التصورات الخاطئة لدى التلاميذ:

- المحتوى العلمي والصور والرسوم والأشكال التي تقدم بكتب الدراسات الاجتماعية قد تكون غير دقيقة أو ناقصة أو مشوهة.
- المعلمون/ أسلوب التدريس/ عدم تجريب نماذج تدريسية بصورة منظمة.
- الطريقة التي تقدم بها الجغرافيا في الكتب والمراجع.
- التعبير عن بعض المفاهيم بالتجريدات المفاهيمية فقط.
- اعتقاد ضرورة إنهاء المنهج وتغطيته.
- اللغة الشائعة في البيئة التي يعيشون فيها. (التناقض الحاصل بين اللغة العامية للتلاميذ واللغة العلمية لمعلمي الدراسات الاجتماعية)
- تؤثر الثقافة والبيئة في تصورات التلاميذ وخاصة قبل التحاقهم بالمدرسة.
- خبرات التلاميذ الشخصية المحدودة وتكوين الأبنية والمخططات العقلية عن الظواهر والعالم المحيط بهم.

- التناقضات الحاصلة بين طبيعة وجود المفهوم عند الطلاب وطبيعة وجوده لدى العلماء.
- وسائل الإعلام، مثل: الصحف والمجلات وبرامج التلفزيون وأفلام الكرتون.
- أهمية التعرف على التصورات الخاطئة والمفاهيم الجغرافية لدى التلاميذ:
 - إن صعوبة بعض المفاهيم على التلاميذ تسبب عندهم خطأ يعوق تعلمها.
 - يمكن تغيير المفاهيم الخطأ أو التصورات الخطأ إلى مفاهيم جغرافية بعمل محاولات مقصودة واستخدام إستراتيجيات ونماذج تدريس حديثة لتسهيل إتمام عملية الانتقال من المفهوم الخطأ أو البديل إلى المفهوم الجغرافي الصحيح.
 - تتكون المفاهيم الخاطئة لدى التلاميذ نتيجة خبرات سابقة قدمت المفهوم بطريقة خاطئة ومن هذه الأخطاء في تقديم المفهوم : النقص في التعريف أو الدلالة اللفظية للمفهوم العلمي، والخلط بين المفاهيم العلمية والمصطلحات العلمية المتقاربة ، والتسرع في التعميم، أما المفاهيم الخاطئة الموجودة عند الطلاب فيمكن تصحيحها باتباع الخطوات التالية:
- ١- حصر المفاهيم الخاطئة عند المتعلمين. ووسائل ذلك كثيرة منها: الاختبارات القبلية، والمناقشات الصفية، وخرائط المفاهيم، وطريقة جوين، والتداعي الحر، وتحليل بناء المفهوم.
- ٢- نعمل على تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة وذلك عن طريق استخدام إستراتيجيات نماذج التغيير المفاهيمي مثل: نموذج بوسنر، ونموذج ستيبائز، ونموذج "بايبي".

ثالثاً- مهارات التفكير التفريقي وتدريب موضوعات الجغرافيا:

تستند مهارات التفكير التفريقي على أحد أنواع مهاراته مثل: مهارات التفاوض والتي تستخدم للفصل بين الأطراف المختلفة بصفة عامة والتي يمكن للتلاميذ استخدامها في نقاشهم، حيث يستند على علاج المعلومات والتوصل إلي الآراء لحل مشكلة ما معقدة، مثل بعض التصورات أو المفاهيم المختلف عليها والتي يعصب على التلاميذ ادراكها ولذا تحتاج إلي وقت طويل لاتخاذ القرار السليم بشأنها.

وترجع أهمية التفكير التفريقي إلي منح التلاميذ القدرة على التعاون والاعتدال في الآراء وذلك من خلال المهارات الفرعية مثل: التفاوض، وإيجاد آراء أو وجهات نظر مشتركة، وتقييم القيم، وتقديم التنازلات. حيث تسهم مهارات التفكير التفريقي في اتباع التلاميذ للإستراتيجيات الخاصة بهم لتحقيق النتائج المنشودة، وهذا يؤثر بدوره على التخطيط الصحيح وتحديد جوانب التحسين بشكل مستمر.

طرق وأساليب تشكيل مهارات التفكير التفريقي (Rahim 2011, Thomas 2007,)

(Acme 2012)

- فهم وتوضيح المخاطر التي قد يتعرض لها التلاميذ من خلال التعرض لمواقف تعليمية واجتماعية متنوعة، وقد يسيء التلاميذ فيها التصرف أو الفهم.
- التعبير بوضوح عن النتائج التي ننشد تحقيقها والمرتببة على النجاح، كما أنها تتضمن أيضا تحديد المزيج المناسب من إستراتيجيات المعالجة بالنسبة للقائمين بالسلوك التفريقي وليس السلوك فقط.
- تحديد المؤشرات المحتملة والتحقق منها للتأكد من مدى فائدتها وقابليتها للتطبيق، كما أن مجموعة المؤشرات ينبغي أن تكون قادرة على تقديم صورة واضحة عن مدى الفاعلية.

- تقييم وإعداد التقارير عن مدى فاعلية الأفراد في تغيير السلوك التفريقي، وبناء ثقة المجتمع، أو كليهما، على المدى القريب والمتوسط والبعيد.
مهارات التفكير التفريقي وتعلم موضوعات الجغرافيا:

تناولت العديد من الدراسات والأبحاث مهارات التفكير التفريقي والتي يمكن عرضها في ما يلي: (Ishfaq Ahmed & others 2010, Anastacia Kurylo 2010):

١- إدارة الصراع : يمكن للطلاب تعلم مهارات التفكير التفريقي كوسيلة مناسبة للتعامل مع الصراعات لأنه أسلم طريقة لحل المشكلات وللحفاظ على العلاقات بين الآخرين، وكذلك الطريقة الأسهل للسعي نحو تجنب الجدل، كما أنه الأسرع من حيث التطبيق، وهذا يتطلب من التلاميذ طرح الأفكار، للحلول البناءة للمشكلة من خلال "التفكير خارج الصندوق" وكذلك خلال المناقشات اللازمة لتحقيق أهدافها بنجاح، ومن خلال تدريس الموضوعات المقررة عليهم بالجغرافيا يجب على التلاميذ التعاون والمسايرة ليحصلوا نتائج مرضية ومفيدة للمشكلات الجغرافية والبيئية التي يتعرضون لها، وكذلك المواقف التعليمية التي يمكن أن تؤثر في قدرتهم على إدارة الصراع فيما بينهم من أفكار وكذلك لاستعراض معلوماتهم الجغرافية.

٢- التعاون: تسعى مهارات التفكير التفريقي إلى زيادة التعاون بين التلاميذ وذلك من خلال توسيع المكاسب بين جميع التلاميذ في عرض أفكارهم ومعلوماتهم الجغرافية، وكذلك إحساسهم بتقديم بعض التنازلات فيما بينهم لتقبل آراء الآخرين من زملائهم. وكذلك لتصويب المعلومات والأفكار التي يجب أن تتوافر لديهم. من هنا يحاول الجميع جاهدين السعي لتقديم أفكار من أقرانهم، حيث يبحث الطلاب

عن المزيد من الأسباب المشروعة التي يمكن أن تحقق الإجماع على الرفض أو الاحتفاظ بالمصطلحات والمفاهيم الجغرافية.

٣- الاستيعاب: من أصعب الأمور في عملية استيعاب موضوعات ومعلومات الجغرافيا؛ وذلك لأن العقل عند قراءة الفقرة، يقوم بكثير من الأنشطة المعقدة وذلك خلال الاختيار والتركيز والربط والتنظيم والتحليل والتقويم، ومعرفة دلالات الرموز الكتابية، وكذلك فهم معاني الكلمات بحسب سياقاتها وكذلك أيضاً تمييز الأفكار الرئيسية من الثانوية، ولكي يقوم التلميذ بتلك الأنشطة المعقدة، يجب أن تكون لديه رغبة ودافعية، وحاجة ملحة للقراءة، وليمرن المعلم طلابه على فهم ما يقرءون بفاعلية، يقوم بمعالجة مشكلات عديدة منها التعرف على الأفكار الأساسية، والأحداث، والموضوعات الرئيسية، والعثور على التفاصيل الداعمة، وتتبع تسلسل الأفكار، أو الأحداث، التلخيص عن طريق ذكر الأفكار الأساسية، وقيام التلاميذ بحكاية المادة، وإعادتها واستظهارها، واستدعائها، ووصفها، وتحديدها، وإعادة إنتاجها.

٤- التنافس: تعد المنافسة بين التلاميذ في التوصل للمعلومات الجغرافية وطرق عرضها عاملاً مهماً وضرورياً لكل نشاط تعليمي، إذ تسهم بنصيب وافر في التأثير على تنمية وتطوير مهارات المتعلم وقدراته، ولجوء التلميذ لاستخدام للمنافسة أسلوباً في عملية التفكير يؤدي إلى تحفيزهم من أجل منافسة ذاتهم أو الآخرين من زملائهم، فالمنافسة موقف سواء أكان فردياً أم جماعياً يسير على وفق قواعد معينة وهذا الموقف يتعامل فيه التلميذ بكل ما لديه من قدرات بدنية وعقلية وانفعالية بصورة تميزه عن الآخرين الذين يشاركونه العمل نفسه خلال موضوعات الجغرافيه المقررة عليهم وبشكل عام يوجد نوعان للتنافس، هما:

- التنافس الفردي: وفيه يعمل التلاميذ فرادى فضلاً عن أن نجاح أو فشل أي تلميذ مستقل عن نجاح أو فشل تلميذ آخر، ويكون التقويم في نهاية الدرس أو الوحدة التي يدرسها التلميذ.
- التنافس الجماعي: وهو الأسلوب الذي يعمل فيه المتعلمون في مجموعات صغيرة تحت إشراف وتوجيه المعلم وتضم كل مجموعة مستويات تحصيلية مختلفة. والملاحظ أن أفراد المجموعة الواحدة ضمن هذا الأسلوب متعاونون مع بعضهم من أجل تحقيق هدف أو أهداف مشتركة ومن ثم المنافسة مع المجموعة الأخرى.
- ٥- تقديم التنازل: يعد التنازل أحد أشكال التفاوض التي يمكن للفرد اتباعها، ويجب أن يكون التنازل عملية متبادلة بين الطرفين وليس من طرف واحد، وتوجد العديد من إستراتيجيات التفاوض التقليدية والحديثة التي يمكن للتلاميذ اتباعها من خلال تناول المواقف المختلفة والتفاوض العلمي مع الزملاء من خلال التنازل عن الآراء والمعتقدات الخاطئة في أثناء عملية التعلم من خلال موضوعات الجغرافيا التي يدرسها التلاميذ بصفة خاصة وكذلك المواقف الحياتية والتعلم البيئي بصفة عامة. ويمكن لمعلم الجغرافيا تعليم التلاميذ مجموعة من السمات في أثناء عملية التنازل عن الأفكار والمعلومات والمفاهيم الخاطئة :
- البساطة: إذا كان أسلوب التفاوض الخاص بالفرد بسيطاً وسهل الفهم، يجعل عملية التنازل أسهل وأيسر.
- الانتظام: حيث يجب إعطاء الفرد الذي يتفاوض وقتاً كافياً لتقديم الآراء والبراهين والأدلة التي تساعد على تقديم التنازلات فيما بعد؛ لذلك يجب على الفرد ألا ينهي المفاوضات مبكراً سواء عن طريق التوصل إلى اتفاق سريع جداً أو بإنهاء المفاوضات حتى يتوصل إلى المعلومات الصحيحة.

• السلوك الإجرائي: من أجل الحد من التباين أو الاختلاف في النتائج التجريبية، يفضل اختيار التلاميذ ممثلي عملية التفاوض ممن يظهرون السلوك الجيد والوسطي والقادرين على تناول وتبادل الأفكار.

٦- مهارة التسوية: يستخدمها الفرد عندما يكون لكل طرف وجهة نظره المختلفة عن الحل المتفق عليه، فعلى سبيل المثال عندما يطلب المعلم من تلاميذه البحث عن مجموعة من المفاهيم الجغرافية وتقوم كل مجموعة بتقسيم المفاهيم على التلاميذ في صورة مجموعات، ويطلب منهم في حالة تشابه المعلومات بين المفاهيم أو التصورات أن تقوم المجموعة بالنقاش حول تلك المفاهيم أو التصورات حتى تصل إلى تسوية للمفاهيم والتصورات الخلافية، وهذا يحتاج من التلاميذ إلى امتلاك مهارات التفاوض والإقناع فيما بينهم.

٧- مهارة التوصل للحلول وتقييمها: تستند هذه المهارة على مجموعة المهارات السابقة والتي تظهر قدرة المتعلم على التوصل إلى الحلول في النقاط الخلافية والمفاهيم والتصورات التي تحتاج إلى البحث والتحري بين كم كبير للمعلومات. ولبناء رأى صحيح يحتاج المتعلم إلى تعلم القدرة على إصدار الأحكام على المعلومات التي توصل إليها ومدى ارتباطها بالمفاهيم والتصورات المعطاه، وكذلك يحتاج المتعلم إلى رؤية المفاهيم والتصورات البديلة حتى يستطيع الحكم على ما لديه من معلومات، ويكون قادراً على تقييمها بطريقة صحيحة.

معوقات تنمية التفكير التفريقي في تدريس الجغرافيا :

- افتقاد المعلم إلى إستراتيجيات التدريس التي تؤهله وتساعد على تنمية مهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذه.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
د. أحمد زارع أحمد زارع

- افتقار المناهج الدراسية إلى الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التفكير التفريقي.
 - عدم تفعيل الأهداف المضمنة بالمناهج والمتعلقة بتنمية التفكير في حال وجودها.
 - معظم طرق التدريس في المواد الاجتماعية يركز على الطرق التقليدية.
 - الامتحانات بصورتها التقليدية القائمة تعد أكبر محبط أمام تنمية مهارات التفكير التفريقي.
 - إهمال المعلم النمو الانفعالي والأخلاقي والإبداعي لدى طلابه وتركيزه على الجانب المعرفي.
 - عدم كافية الوقت المتاح أمام الطالب لتنمية مهارات التفكير التفريقي؛ لكون المعلم مجبراً على إنهاء مقرره قبل نهاية العام الدراسي.
- طرق تنمية مهارات التفكير التفريقي من خلال معلم الجغرافيا:
- لكي يكون معلم المواد الاجتماعية (الجغرافيا بصفة خاصة) قادراً على تنمية قدرات تلاميذه على مهارات التفكير التفريقي فيجب عليه اتباع ما يلي :
- Acme 2012, Anastacia 2010, Audronè 2010, Dukes 2000, Rahim 2011, The Project Management Institute Project Management 1998 Virginia Local Government Leadership 2014
- أولاً- صياغة العبارة بطريقة صحيحة: حيث إن قيمة الإنسان تكمن فيما يقدمه من جهد وفكر ويظهر تفكيره في أسلوب كلامه وطريقة كتابته؛ ولذلك لا بد من دراسة متعمقة للغة، لصياغة الأفكار في عبارات تعبر عن القيم والمعتقدات والخبرات بشكل صحيح يفيد النشء.

ثانياً- المقارنة والمقابلة: فالمقارنة هي دراسة أوجه الشبه والاختلاف والعوامل المشتركة، أما المقابلة فتعني دراسة أوجه الاختلاف، وقد أثبتت الأبحاث التربوية أن المقابلة والمقارنة تعتبران من التكنيكات التربوية التي تنمي التفكير في موضوعات الجغرافيا لكونهما تركزان على التفاعل المستمر والعلاقات الدائمة بين الأفراد وبين البيئة.

ثالثاً- العوامل المشتركة: وتشمل تقسيم المفاهيم والأفكار والخبرات في مجموعات بينها عوامل مشتركة وتميزها عن غيرها عوامل مختلفة، ويتم ذلك عن طريق المقابلة والمقارنة حيث يصل المتعلم إلى أوجه الشبه وعناصر الاختلاف لكل المعلومات والأفكار الجغرافية.

رابعاً- الملاحظة والتقدير: ويتم ذلك عن طريق الاحتكاك المباشر بالبيئة والتفاعل مع المجتمع والزيارات الهادفة والتي يتمكن بعدها أو من خلالها المتعلم من الملاحظة الدقيقة ومن إعداد تقارير حول مشاهداته ووجهة نظره، وهذا يعمق نظرة المتعلم وتدريب حواسه ليستفيد ويفيد بيئته التي يعيش فيها.

خامساً- التفسير والتأويل: تهتم بالتلخيص والشرح والإسهاب وقراءة ما بين السطور وما تشير إليه الفقرة أو الصورة أو الخريطة من معلومات وما تتضمنه من أفكار.

سادساً- التخيل: ويعتبر التخيل أحد العمليات العقلية العليا، ويجب على معلم الجغرافيا الاهتمام بتنمية قدرات تلاميذه على التخيل، أي تخيل الأحداث الماضية بعواملها وأسبابها، وتخيل الخبرات المستقبلية وأثرها.

سابعاً - التقويم: ويعتبر التقويم من أهم عمليات التفكير ذات المستوى المرتفع، وهو يعني إعطاء الشيء أو الحدث قيمته، وبذا يمكن التعرف على نواحي القوة ونواحي الضعف والخلل وتداركها والتغلب عليها.

مما سبق يرى الباحث أنه يمكن تنمية مهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع من خلال ما يلي:

- التركيز على مشكلات التلاميذ ومشكلات البيئة والمجتمع وذلك لربط المدرسة بالحياة والتربية بواقع المجتمع.
- التركيز على المعتقدات الخاطئة التي يدور حولها الجدل والخلاف بين التلاميذ وفق المعلومات التي ترتبط بالمجتمع.
- خلق جو من الشك، بحيث لا يقبل التلميذ أية معلومات بغير فهم، ولا يؤمن بأي معتقد بغير تدقيق.
- خلق جو من الديمقراطية؛ لأن المعلومة في مجال المواد الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة قابلة للمناقشة وكل رأي وله رأي آخر، ولن يتحقق التعليم وتنمية التفكير كما يجب إلا بتوافر هذا الجو الديمقراطي.

أوجه الإفادة بالإطار النظري والأدبيات السابقة:

من خلال ما سبق من عرض الإطار النظري أمكن التوصل إلى:

١- أهمية نموذج باببي لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع وكذلك تنمية التحصيل لديهم ومهارات التفكير التفريقي، والتي يمكن توظيفها في تعلم موضوعات الجغرافيا التي بصفة خاصة لما تتمتع به الجغرافيا موضوعات ترتبط بالبيئة المحيطة للإنسان والواقع الحياتي الذي يعيش فيه.

٢- أمكن تحديد كل من الخطوات التي يقوم عليها نموذج "باببي" والذي تم بناء الوحدة المصاغة وفقه، وكذلك أهم جوانب التصورات الخاطئة التي يمكن للنموذج

تصويبها، كما تم تحديد مجموعة مهارات التفكير التوافقي التي ترتبط بموضوعات الوحدة المقررة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع. ٣- تم الاسترشاد والإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة في الإطار النظري لهذا البحث، والذي ساعد بدوره في الإفادة منها في تحديد مشكلة البحث وكذلك في تصميم أدوات البحث ومقارنتها بالنتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث وفق الإجراءات البحثية التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت أولاً: نموذج "بايبي" البنائي لتصويب التصورات للمفاهيم الخاطئة مثل صادق (٢٠٠٣)، أحمد (٢٠٠٦)، سعيد (٢٠٠٦)، الشطناوي (٢٠٠٦)، البنا (٢٠٠٧)، حافظ (٢٠٠٨)، عرفات (٢٠٠٨)، عطيفي (٢٠٠٩)، الفراص (٢٠٠٩)، Bybee (2006), Lnda (2006), Bybee (2009)، حيث جاءت جميعها تؤكد على أهمية نموذج "بايبي" في تصويب التصورات الخاطئة في المواد الدراسية المختلفة بصفة عامة وأهميته في المفاهيم الجغرافية والتصورات الخاطئة بصفة خاصة؛ ولذا نجد أن نموذج "بايبي" البنائي يتناسب مع طبيعة موضوعات الجغرافيا لأنه يساعد المتعلم على المرور بخطوات علمية مترابطة تساعد على إدراك وفهم الأخطاء بالتصورات لتصويبها بطريقة صحيحة وفق خطوات تتوافق مع دورة التعلم. العديد من الأدبيات التي تناولت مهارات التفكير التوافقي، مثل: Acme 2012, Anastacia 2010, Audroné 2010, Dukés 2000, Ishfaq 2010, Lnda 2006, Rahim 2011, Virginia Local Government Leadership 2014 والتي أكدت على أهمية تصويب التصورات الخاطئة والمفاهيم الجغرافية في مراحل التعليم العام.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

١- التجربة الاستطلاعية: من خلال تطبيق اختبار قياس تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وكذلك الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التوافقي على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، حيث أظهرت النتائج وجود بعض التصورات الخاطئة لبعض مفاهيم الجغرافيا لدى التلاميذ مما أثر على انخفاض التحصيل وكذلك عدم امتلاك التلاميذ لمهارات التفكير التوافقي*.

٢- أيضا من خلال قيام الباحث بعمل مقابلات مع التلاميذ بمدارس المجتمع، لاحظ وجود بعض التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية بالوحدات التي يقومون بدراستها بالصف السادس وكذلك عدم إدراكهم لبعض مهارات التفكير التوفيقي. مما سبق تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع؟ وينفرع من السؤال الرئيس السابق بعض الأسئلة الفرعية التالية:

- ما أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع؟

* انظر ملحق (١) : الاختبار التشخيصي للتصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع.

- ما أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة في تنمية مهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع ؟
- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:
- قياس أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
- قياس أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
- قياس أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة في تنمية مهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع الذين درسوا الوحدة المصاغة وفق نموذج "باببي" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التصورات الخاطئة لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع الذين درسوا الوحدة المصاغة وفق نموذج "باببي" في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع الذين درسوا الوحدة المصاغة وفق نموذج "باببي" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التفريقي لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

- نموذج "باببي": يعرف البحث الحالي نموذج "باببي" بأنه نموذج تعليمي يثير قدرة التلاميذ على (التشويق، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم) لتقديم أفكار ومهارات علمية أفضل، حيث يعتمد على ايجابية التلميذ في بناء معرفته وتنمية مهاراته من خلال موضوعات الجغرافيا المقررة عليهم.
- التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية: يعرفها البحث الحالي بأنها ما لدى التلميذ من تصورات ومعارف وأفكار في بنيته المعرفية عن بعض المفاهيم والظواهر التي لا تتفق مع التفسيرات العلمية السليمة للمفاهيم الجغرافية المتضمنة بوحثي "الأنشطة الاقتصادية، والإنسان والبيئة" المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
- التحصيل: يعرفه البحث إجرائياً بأنه "ما يكتسبه التلميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير، وقدرات على حل المشكلات مع التجديد في الأداء والأفكار" نتيجة دراستهم لموضوعات الوحدة المقررة عليهم، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تحصيلي أعده الباحث.
- مهارات التفكير التوفيقي: يعرف البحث الحالي التفكير التوفيقي الوصول إلى المرغوبة الاجتماعية بإظهار تقبل أفكار الآخرين رغم عدم الاتفاق معها من خلال تقليل الممارسة الفردية وإظهار التميز والإبداع من خلال موضوعات الجغرافيا المقررة عليهم وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار مهارات التفكير التوفيقي.

أهمية البحث: يستمد هذا البحث أهميته من:

أ- الأهمية النظرية: يقدم البحث الحالي دراسة نظرية حول نموذج "بايبي" من حيث: مفهوم نموذج "بايبي"، وأهميتهم، وفوائده وأهم المهارات المرتبطة به وطرق استخدامه، وكذلك تناول البحث دراسة نظرية عن التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وطرق علاجها بموضوعات الجغرافيا لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع، والتفكير التوفيقي من حيث مفهومه وأهم المهارات المرتبطة به، وطرق تنميته من خلال موضوعات الجغرافيا المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.

ب- الأهمية التطبيقية: قد يفيد البحث الحالي من الناحية التطبيقية كلاً من:

- الطلاب: يفيد التلاميذ بالصفوف التعليمية المختلفة بمدارس المجتمع من خلال تعرف التلاميذ على استخدام مراحل نموذج "بايبي" البنائي لتصويب التصورات الخاطئة.
- المعلمين: زيادة وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بطرق علاج التصورات الخاطئة وأساليب تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع.
- الباحثين: تقديم مجموعة من المقترحات للبحوث والأدوات البحثية عن اختبارات لكل من التصورات الخاطئة والاتجاه ومهارات التفكير التوفيقي والتي يمكن أن تفيدهم في هذا المجال.

حدود البحث: يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- الاقتصار على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من تلاميذ مدارس المجتمع.
- وحدة (الإنسان والبيئة) بكتاب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

- مهارات التفكير التفريقي المرتبطة بالموضوعات المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
 - اقتصر التطبيق على الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، وذلك بمدرسة (الشيخ أنسي ٢ بقرية حما مركز منفلوط بمحافظة أسيوط)
 - أدوات البحث : قام الباحث بإعداد الأدوات التالية :
 - قائمة بالتصورات الخاطئة في الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
 - إعداد دليل وحدة (الإنسان والبيئة) في الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع وفق نموذج "بايبي" وذلك لتنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي.
 - اختبار التصورات الخاطئة في الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
 - اختبار تحصيلي بالوحدة المعده وفق نموذج "بايبي" بمقرر الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
 - اختبار مهارات التفكير التفريقي وفق نموذج "بايبي" بمقرر الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.
- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهجين الوصفي وشبه التجريبي: وقد استخدم المنهج الوصفي؛ لتحديد أدبيات البحث التي ترتبط بنموذج "بايبي" وفق النظرية البنائية والذي يعالج التصورات الخاطئة وكذلك مهارات التفكير التفريقي وأساليب تنميتها، وفي إعداد الوحدة وفق نموذج "بايبي"، وإعداد أدوات البحث مثل اختبار التصورات الخاطئة في

الجغرافيا، أما المنهج شبه التجريبي فقد استخدم للوقوف على قياس أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع.

إعداد أدوات البحث:

(أ) إعداد قائمة بالتصورات الخاطئة في الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع، من خلال الرجوع إلى البحوث والأدبيات السابقة، وكذلك آراء خبراء المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات، ولقد تضمنت القائمة مجموعة من التصورات وصلت (٣٠)* تصوراً خاطئاً لبعض المفاهيم الجغرافية، حيث تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات وتم الاتفاق عليها وتم توزيعها على موضوعات الوحدة المصاغة بنموذج "بايبي" وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

(ب) بناء وحده (الإنسان والبيئة)، بنموذج "بايبي" في الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع وتم ذلك من خلال:

- الرجوع إلى الأدبيات الرئيسة ذات الصلة بموضوع البحث والإطلاع على الدراسات التي تناولت نموذج "بايبي" وخطواته الإستراتيجية التعليمية التي يقوم عليها والتي تتوافق مع دورة التعلم.

* انظر ملحق (٢) : اختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
د. أحمد زارع أحمد زارع

• مراجعة بعض الأدبيات التي اهتمت بتصويب التصورات الخاطئة والنماذج
التدريسية المستخدمة في تصويبها بصفة عامة وبالدراسات الاجتماعية بصفة
خاصة.

• تحديد موضوعات الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" بوحدة (الإنسان والبيئة)
على شكل مجموعة من الفترات التدريسية وفق طبيعة المفاهيم الجغرافية وطبيعة
موضوعات الدراسات الاجتماعية وكذلك طبيعة المرحلة العمرية للتلاميذ، وأيضاً
من خلال صياغة الموضوعات بالوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" لتصويب
المفاهيم الخاطئة، وقد اشتملت على (١٠) فترات تدريبية وزعت على النحو التالي:
جدول رقم (١)

وحدة (الإنسان والبيئة) المصاغة وفق نموذج "بايبي" وعدد ساعات الفترات التدريسية
المرتبطة بها *

م	الجلسات	عدد الفترات	الزمن بالساعة
١	الخصائص الطبيعية للبيئة الصحراوية	٤	٦ ساعات ساعة ونصف لكل فترة
٢	الخصائص السكانية للبيئة الصحراوية	٤	٦ ساعات ساعة ونصف لكل فترة
٣	الأنشطة الاقتصادية في البيئة الصحراوية وتنميتها	٤	٦ ساعات ساعة ونصف لكل فترة
	المجموع	١٢ فترة	١٨ ساعة

* الفترة تساوى ساعة ونصف (٩٠ دقيقة).

- تحديد نواتج تعلم الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" لتصويب التصورات الخاطئة: تم تحديد مجموعة من النواتج التعليمية التي يجب تحقيقها من خلال الوحدة المصاغة بموضوعات الجغرافيا بمقرر الدراسات الاجتماعية، ولقد روعي شمولها للجوانب التعليمية المختلفة ولقد تمت صياغتها في صورة مجموعة من نواتج التعلم بلغت (٢١) ناتجاً للموضوعات التي اشتملت عليها الوحدات المصاغة.

٥- إعداد محتوى الوحدة المصاغة: مرت صياغة محتوى الوحدة المصاغة بالمراحل التالية:

- فحص العديد من المصادر ذات الصلة بالموضوعات المختارة والمصاغة وفق نموذج "بايبي" لتصويب التصورات الخاطئة والتي يتوقع من دراسة التلاميذ مجموعة البحث لها تحقيق النواتج العامة للوحدة المصاغة.
- ربط المعارف المتضمنة لكل موضوع بما قد يوجد لدى التلاميذ من معلومات وخبرات تعليمية للتصورات والمفاهيم والمعلومات التي يدرسها التلاميذ.
- وضع الوحدة المصاغة في صورة مجموعة من الفترات التعليمية وعرضها على المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية.
- التأكد من صلاحية الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدارس المجتمع من خلال عرضه على المتخصصين والتعديل في ضوء آرائهم.
- اشتمل دليل الوحدة المصاغة بنموذج "بايبي" على مجموعة من أوراق العمل وفق الأنشطة والإستراتيجية المتبعة بالنموذج؛ وذلك لتطبيقها عقب الانتهاء من دراستها.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

- الأنشطة التعليمية المقترحة بالوحدة المصاغة رُوِيَ في اختيارها أن تساعد التلاميذ على إنتاج الأفكار الإبداعية وتصويب التصورات الخاطئة وتنمية المعارف، وكذلك تشجعهم على إتقان مهارات التفكير التفريقي.
- الضبط العلمي للوحدة المصاغة: تم التحقق من توافر الضبط العلمي في موضوعات الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي"، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين للاسترشاد بأرائهم في النقاط التالية:
- وضوح نواتج التعلم الوحدة المصاغة وشمولها لجوانب التعلم المرجو تحقيقها.
- سلامة المادة العلمية المتضمنة بالوحدة المصاغة ودقتها.
- مناسبة مستوى المحتوى التعليمي والأنشطة المصاحبة وكذلك أساليب التقويم لمجموعة البحث. وفي ضوء آراء السادة المحكمين، تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع- في صورتها النهائية.
- (ج) بناء اختبار التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الجغرافية: مرت عملية الإعداد بالمراحل التالية:
- المرحلة الأولى: استقراء الأدبيات السابقة التي اهتمت بإعداد اختبارات تصويب التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الجغرافية، وتم تحديد هدف الاختبار في تحديد التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع.

- المرحلة الثانية: تحديد مجموعة التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم الجغرافية بالصف السادس من خلال الاسترشاد بالدراسات السابقة والكتابات ذات الصلة بالاختبار، حيث تم تحديد مفردات الاختبار لتصل (٣٠) مفردة.
- المرحلة الثالثة: وتشمل إعداد وصياغة مفردات الاختبار، وتضمن الاختبار مجموعة من المفاهيم التي تصاحب مجموعة من التصورات لدى التلاميذ عن المفاهيم الجغرافية بالصف السادس بمدارس المجتمع، بحيث يقوم التلاميذ بالإجابة عن الأسئلة التي وضعت في الاختبار، وتحددت النهاية العظمى للاختبار (٣٠) درجة.
- المرحلة الرابعة: تم ضبط الاختبار وحساب ثباته وصدقه على النحو التالي:
 - ١- تم تحديد صدق اختبار تحديد التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وشموله ومناسبة مفرداته لقياس أثر نموذج بايبي لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي لمجموعة البحث اعتمادًا على آراء مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتم الأخذ بالتوجيهات التي قدمت من المحكمين، وتم تعديلها وفق المطلوب وأصبح الاختبار في صورته النهائية..
 - ٢- تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع بلغت (٢٣) تلميذاً وذلك لتعرف مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى التلاميذ وتم حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار، وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي أخذه كل تلميذ على حدة في الاختبار ومن خلال حساب الزمن تبين أن الزمن المستغرق للاختبار (٤٥) دقيقة.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
د. أحمد زارع أحمد زارع

٣- تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث طبق مرتين، وبفاصل زمني قدره (أسبوع)، وذلك على عينة استطلاعية بلغت (٢٣) تلميذاً وتم حساب ثبات بنود الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإحصائي، (أبو حطب وصادق، ١٩٩٦: ٤٤٣)، (عبد الحفيظ، ٢٠٠٢)، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٤). لاختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وذلك يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلي وصالح للتطبيق.

(د) إعداد قائمة بمهارات التفكير التفريقي اللازمة لتلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع، والتي تتناسب مع دراسة موضوعات الجغرافيا بمقرر الدراسات الاجتماعية، وتم ذلك من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة، وكذلك آراء خبراء المناهج وطرق التدريس، وقد تضمنت القائمة مجموعة من الأبعاد وصلت (٦) * أبعاد لمهارات التفكير التفريقي، وتم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتم الاتفاق عليها وتم توزيعها على موضوعات الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" لتصويب التصورات الخاطئة وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

(هـ) بناء اختبار تحصيلي واختبار مهارات التفكير التفريقي: مرت عملية إعداد الاختبارين بالمراحل التالية:

* انظر ملحق (٣) : أنظر قائمة أبعاد مهارات التفكير التفريقي اللازمة لتلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع.

١- بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والكتابات ذات الصلة بالاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التفريقي، تم تصميم الاختبارين بما يتناسب وطبيعة ونواتج وأهداف البحث المراد تحقيقها، ولقد تم تحديد الاختبار التحصيلي في الوحدة المصاغة بالجغرافيا وفق نموذج "بايبي" وبلغت مفردات الاختبار (٣٠) مفردة، بينما بلغت أعداد اختبار مهارات التفكير التفريقي (٥) أعداد وفق المهارات الفرعية للتفكير التفريقي وبذلك يكون الاختبار (٣٠) مفردة بواقع خمس مفردات لكل مهارة فرعية، وتم عرض الاختبارين على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من صلاحية الاختبارين.

٢- صدق الاختبارين: تم حساب صدق الاختبارين وذلك من خلال حساب مدى صدق وشمول ومناسبة الاختبارين لنموذج "بايبي" لتصويب التصورات الخاطئة وذلك لتنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي لدى مجموعة البحث، اعتماداً على آراء مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) من المتخصصين في مجال طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، حيث تم تصويب الاختبارين وفق التوجيهات التي قدمت من السادة المحكمين وتم تعديلها وأصبح الاختباران في صورتها النهائية.

٣- تم تطبيق الاختبارين على مجموعة من تلاميذ الصف السادس بمدرسة (الشيخ أنسي ٢ بقرية حما مركز منفلوط بمحافظة أسيوط) من مدارس المجتمع بلغ عددهم (٢٥) طالباً وذلك لتعرف مدى مناسبة عبارات الاختبارين لمستوى التلاميذ وكذلك لحساب الزمن المناسب لتطبيق كل اختبار على حدة وتم ذلك من خلال حساب متوسط الأزمنة المستغرقة من كل تلميذ في الإجابة عن الاختبار ومن خلال حساب الزمن للمقياس والذي قدر بـ (٤٥) دقيقة للاختبار التحصيلي و (٥٠) دقيقة لاختبار مهارات التفكير التفريقي.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

٤- تم حساب الثبات للاختبارين بطريقة إعادة التطبيق، وبفاصل زمني قدره (أسبوع)، وذلك على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) تلميذاً وتم حساب ثبات الاختبارين باستخدام معادلة مربع (ايتا^٢)، (أبو حطب وصادق، ١٩٩٦: ٤٤٣)، وقد بلغ معامل الثبات للاختبار التحصيلي (٠.٨٨)، بينما معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير التفريقي (٠.٩١) وذلك يدل على أن الاختبارين على درجة عالية من الاتساق الداخلي وصالحان للتطبيق*.

تجربة البحث ونتائجها:

١- اختيار التلاميذ بالصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع مجموعه البحث: تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف السادس بمدرسة (الشيخ أنسي ٢ بقرية حما، مركز منفلوط بمحافظة أسيوط) من مدارس المجتمع بلغ عددهم (٢٦) تلميذاً كمجموعة تجريبية ومجموعة من تلاميذ الصف السادس بمدرسة (الشيخ خلف ٢ بقرية حما، مركز منفلوط بمحافظة أسيوط) بمدارس المجتمع بلغ عددهم (٢٦) كمجموعة ضابطة.

٢- التطبيق الميداني للوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" لتصويب التصورات الخاطئة بالمفاهيم الجغرافية ولتنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي:

* انظر ملحق (٤) : انظر كل من اختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية واختبار مهارات التفكير التفريقي لتلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع.

أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

أ- التطبيق القبلي لكل من اختبار تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية والاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التوفيقي: أبرزت نتائج التطبيق القبلي لأدوات تقويم البحث ما يلي: تم التطبيق القبلي لاختبار تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية والاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير التوفيقي على مجموعة البحث التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٤ / ٢٠١٥)، واستغرق زمن اختبار تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية (٤٥) دقيقة، والاختبار التحصيلي (٤٥) دقيقة، واختبار مهارات التفكير التوفيقي (٥٠) دقيقة وذلك للتحقق من تكافؤ الدرجات قبل تطبيق تجربة البحث لأدوات البحث على كل من المجموعة التجريبية والضابطة.

جدول (٢)

نتائج المقارنة بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث

مستوى الدلالة	المتوسط	المتوسط		المتوسط		اختبار
		التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	
غير دال عند مستوى ٠,٠٥	١١,٧٣	٠,٨٥	٠,٨٣	١٢,٠٨	١١,٧٣	اختبار التصورات الخاطئة
غير دال عند مستوى ٠,٠٥	١٢,٠٤	٠,٨٩	١,١١	١٢,٠٨	١٢,٠٤	اختبار تحصيلي
غير دال عند مستوى ٠,٠٥	١٢,١٢	١,٠٤	٠,٩٥	١٢,٢٧	١٢,١٢	اختبار مهارات التفكير التوافقي

وأبرزت نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث من خلال جدول (٢) ما يلي:

- أن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متساوٍ، وهذا ما أكدته نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي واختبار التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية والاختبار التحصيلي وكذلك اختبار مهارات التفكير التوفيقي، حيث أظهرت النتائج قيمة "ت" المحسوبة، أقل من قيمة "ت" الجدولية لكل أدوات البحث وغير دال عند مستوى (٠,٠٥)، كما هو مبين بالجدول السابق وغير دالة إحصائياً عند أي مستوى لدرجة الحرية "٢٥"، لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يدل على التكافؤ العلمي بين مستوى تلاميذ المجموعتين قبل البدء في إجراءات تجربة البحث.
 - انخفاض درجات التلاميذ في التطبيق القبلي في كلا المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في كل أدوات البحث وهذا يوضح حاجة التلاميذ إلى نموذج "بابي" لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية لتلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع.
- ب- تجريب الوحدة المصاغة: تم تدريس الوحدة المصاغة وفق نموذج "بابي" لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع خلال أثنى عشرة جلسة تدريسية، بواقع جلستين كل أسبوع أي تم تدريس البرنامج خلال ستة أسابيع تقريباً، وقد عرضت المجموعة التجريبية مجموعة من التفاعلات الإيجابية والتي وضحت من خلال الأنشطة التي تحتوي على الوحدة، وأكد تلاميذ مجموعة البحث على ضرورة تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

ج- التطبيق البعدي لاختبار تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية والاختبار
التحصيلي واختبار مهارات التفكير التوفيقي على مجموعة البحث التجريبية
والضابطة، بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" لتصويب
التصورات الخاطئة على مجموعة البحث (التجريبية- الضابطة)، ورُصدت
النتائج وحُللت البيانات بمقارنة متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي
والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، وتم ذلك باستخدام إجراءات "ت"
الإحصائية وجاءت النتائج كالتالي:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه "ما أثر نموذج "بايبي" لتصويب

التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية"؟ اتبع البحث ما يلي :

تم رصد نتائج التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار تصويب التصورات
الخاطئة للمفاهيم الجغرافية للمجموعتان التجريبية والضابطة. كما تم إجراء المعالجة
الإحصائية لاختبار اختبار تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية،
وباستخدام التحليل الإحصائي (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)
وذلك لحساب قيمة "ت" لقياس الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث
في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين، وقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة
بحساب مربع إيتا $^2\eta$ (Eta squared) (أبو حطب، صادق، ١٩٩٦، ٤٤٣)،
(عصر، ٢٠٠٣، ٦٧٢) كما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث التجريبية والضابطة (قبلي -
بعدي) لاختبار تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية وحجم التأثير (قيمة
مربع (η^2) وقوة التأثير (d) (ن = ٢٦)

حجم الأثر	قيمة (d)	مستوى الدلالة	ت المحسوبة	الاختلاف المعياري		المتوسط	
				التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
كبير	٨,١٦	دال عند مستوى ٠,٠١	٢٨,٨٤	٢	١,٥٥	٢٥,٣٨	١١,٠٨

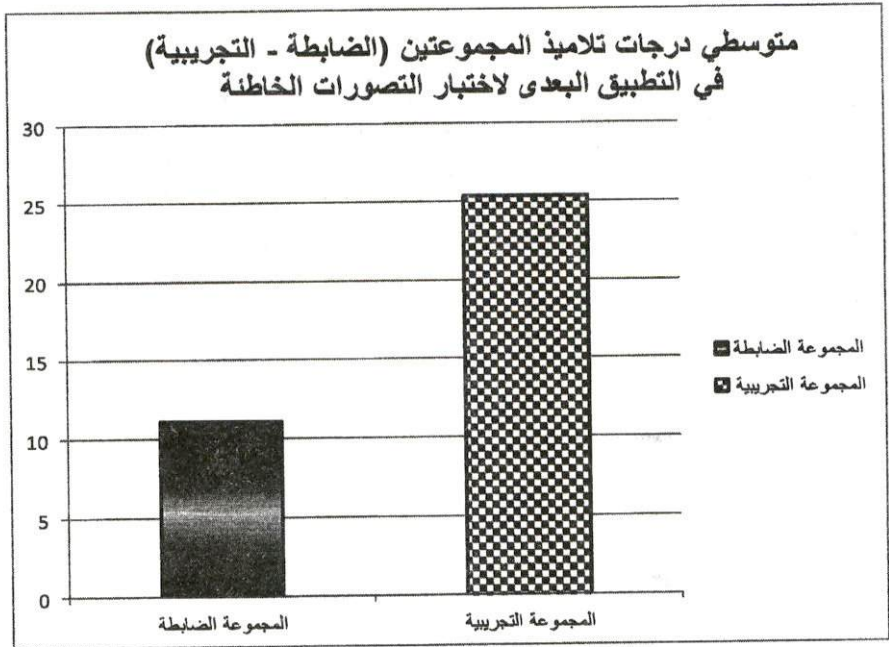
من الجدول السابق يتضح ما يلي:

■ أن قيمة ت المحسوبة لاختبار تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية تساوي (٢٨,٨٤) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (٢.٦٦) لدرجة حرية ٢٥ عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني أن الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" في تصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الجغرافية قد أظهرت فرق دال إحصائيا في الاختبار لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع، وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (٨,١٦) وأظهر قوة تأثير كبيرة، وهذا يعد مؤشرا لارتفاع حجم الأثر في استخدام

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التوفيقى لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة لدى تلاميذ الصف
السادس الابتدائي بمدارس المجتمع، وهذا يظهر من خلال الرسم البياني التالي:



من خلال الرسم السابق الذي يؤكد على ارتفاع حجم الأثر يؤكد الفرض التالي: يوجد
فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس
الابتدائي بمدارس المجتمع الذين درسوا الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" في
التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار التصورات الخاطئة لصالح التطبيق البعدي، وتتفق
نتيجة هذا البحث مع دراسة كل من: أحمد (2006)، أمين (2010)، البنا (2007)،
تروبريدج 2004، حافظ (2008)، حسنين (2010)، الخوالدة (2007)، زكري
(2009).

أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفويقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه "ما أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع"؟ اتبع البحث ما يلي : تم رصد نتائج التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك تم إجراء المعالجة الإحصائية للاختبار، وباستخدام التحليل الإحصائي (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لحساب قيمة "ت" لقياس الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا η^2 (Eta squared) (أبو حطب، ١٩٩٦، ٤٤٣)، و (عصر، ٢٠٠٣، ٦٧٢) كما يوضحه الجدول التالي:

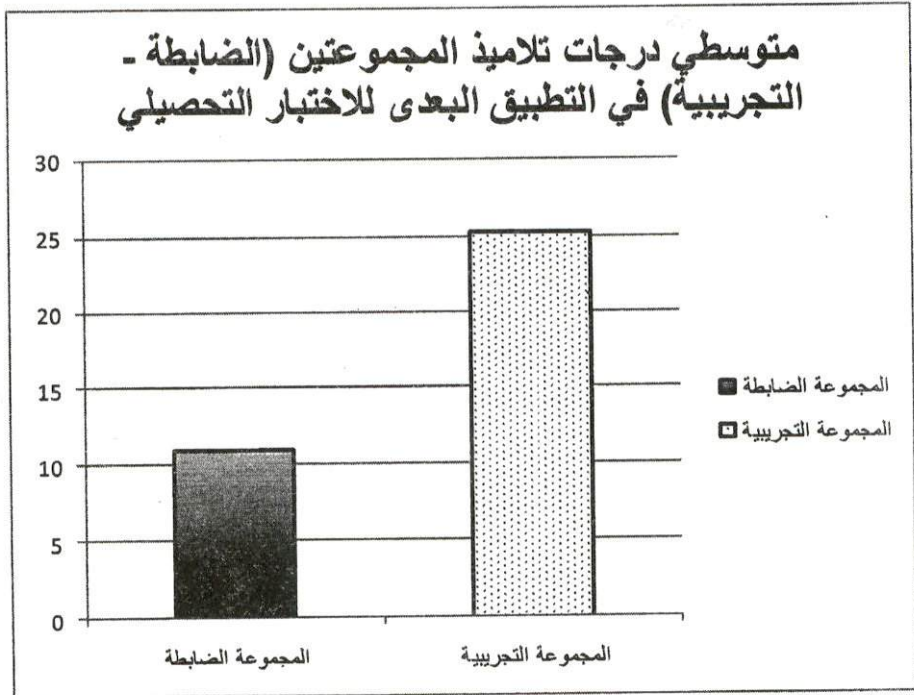
جدول (٤)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية والضابطة (قبلي - بعدي) للاختبار التحصيلي وحجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة التأثير (d) (ن = ٢٦)

حجم الأثر	قيمة (d)	مستوى دلالة	تأثير المصنوبة	الانحراف المعياري		المتوسط	
				التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
كبير	٧,١١	دال عند مستوى ٠,٠١	٢٥,١٣	٢,١٩	١,٩١	٢٥,١٥	١٠,٨٥

يتضح من الجدول (٤) السابق ما يلي :

- أن قيمة ت المحسوبة في الاختبار التحصيلي تساوي (٢٥.١٣) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (٢.٦٦) لدرجة حرية ٢٥ عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي بالمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي بالمجموعة التجريبية وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني أن الوحدة المصاغة وفق نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا قد أظهرت فرق دال إحصائيا في الاختبار التحصيلي، وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (٧.١١) وأظهر قوة تأثير كبيرة وهذا يعد مؤشرا لارتفاع حجم الأثر لاستخدام نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة لتنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع وهذا ما يظهر من خلال الرسم البياني التالي.



أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
د. أحمد زارع أحمد زارع

مما سبق يتضح أن هناك تفاوتاً في استخدام نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة ولتنمية التحصيل للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي وتتفق نتيجة هذا البحث مع الفرض التالي "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع الذين درسوا وفق نموذج باببي في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"، وكذلك تتفق مع نتائج الدراسات والبحوث مثل: زيتون (١٩٩٨)، سعيد (٢٠٠٦)، سعيد (٢٠٠٩)، السفاح (٢٠١٣)، الشنطاوي (٢٠٠٦)، صادق (٢٠٠٣)، عطيفي (٢٠٠٩)، علي (٢٠١١)، محمود (٢٠٠٩)، النجدي (٢٠٠٥).

- للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "ما أثر نموذج "باببي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة في تنمية مهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس المجتمع"؟ اتبع البحث ما يلي : تم رصد نتائج التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكذلك تم إجراء المعالجة الإحصائية للاختبار، وباستخدام التحليل الإحصائي (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لحساب قيمة "ت" لقياس الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا η^2 (Eta squared) (أبو حطب، ١٩٩٦، ٤٤٣)، و (عصر، ٢٠٠٣، ٦٧٢) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث التجريبية والضابطة (قبلي -
بعدي) اختبار مهارات التفكير التوفيقي وحجم التأثير (قيمة مربع (η^2)) وقوة
التأثير (d) (ن = ٢٦)

المتوسط	الاختبار التوفيقي		المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
	التجريبية	الضابطة				
١١,٣٥	٢٢,٩٦	١,٠٩	١,٢٥	٣٥,٦٩	دال	١٠,١٠
					عند	
					مستوى	
					٠,٠١	

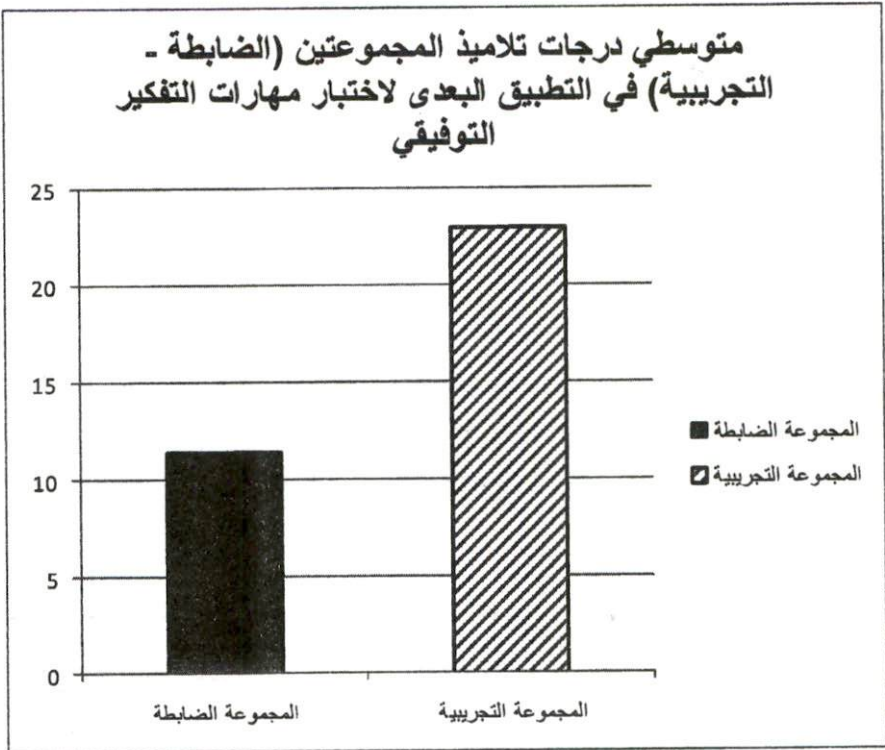
يتضح من الجدول (٥) السابق ما يلي :

- أن قيمة ت المحسوبة في اختبار مهارات التفكير التوفيقي تساوي (٣٥.٦٩) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (٢.٦٦) لدرجة حرية ٢٥ عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير التوفيقي وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يعني أن الوحدة المصاغة بنموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا قد أظهرت فرق دال إحصائياً في اختبار مهارات التفكير التوافقي،

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

وبحساب حجم الأثر ونوعه يتضح أن حجم الأثر بلغ (١٠,١٠) وأظهر قوة تأثير كبيرة وهذا يعد مؤشرا لارتفاع حجم الأثر لاستخدام نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة لتنمية مهارات التفكير التوفيقي لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس المجتمع. وهذا ما يظهر من خلال الرسم البياني التالي:



من خلال الرسم السابق نجد أن هناك تفاوتاً في استخدام نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية مهارات التفكير التوفيقي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد الفرض التالي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس

الابتدائي بمدارس المجتمع الذين درسوا وفق نموذج "بايبي" في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التفريقي لصالح التطبيق البعدي". وكذلك تتفق نتيجة هذا البحث مع دراسة كل من:

Acme 2012, Anastacia 2010, Audroné 2010, Dukes 2000, Ishfaq 2010, Lnda 2006, Rahim 2011, Virginia Local Government Leadership 2014

■ توصيات البحث: من خلال تطبيق أدوات البحث وتفسير النتائج، توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات:

- يجب الاهتمام بالنماذج التي تعالج المفاهيم والتصورات لدى التلاميذ بمراحل الدراسة المختلفة وكذلك بمدارس المجتمع وذلك من خلال تضمينها بموضوعات الجغرافيا.
- ضرورة تضمين موضوعات الجغرافيا لتلاميذ مدارس المجتمع بالمراحل الدراسية المختلفة من خلال عرضها بطرق تعليمية مختلفة وذلك لتنمية مهارات التفكير التفريقي المختلفة.
- تنظيم وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمعلمين في أثناء الخدمة وذلك لتشتمل على نماذج تعليمية مختلفة وذلك لتصويب المعلومات والمفاهيم والأفكار وكذلك تضمين أنشطة متنوعة تساعد التلاميذ على تطبيق ما تعلموه وتوظيفه في مواقف حياتية لتساعد على تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات والإبداع.
- ضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في أثناء الخدمة على النماذج التدريسية المختلفة التدريسية الحديثة التي تساعد طلابهم على تقبل المعلومات وكذلك تسهم في جعل عملية التعلم بالنسبة لهم أكثر حيوية.

- الإفادة من البحوث والدراسات السابقة في مجال تصويب المفاهيم والتصورات الخاطئة في الجغرافيا وأهم المداخل والنماذج التدريسية وأهم الإستراتيجيات التي يمكن تنفيذها وتطبيقها وذلك لربط الموضوعات الجغرافية بالبيئة التي يعيشون فيها.
- ضرورة تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة بمراحل التعليم العام وبيدارس المجتمع بطريقة تساعد على دراسة الموضوعات من خلال التعلم القائم على تنمية مهارات التفكير التفريقي كأحد أنواع التفكير الإبداعي.
- مقترحات البحث: لقد أثار البحث الحالي عدداً من المقترحات التي تحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات من خلال:
- الاستمرار في الدراسات التي تهتم بتدريب معلم الجغرافيا بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة في أثناء الخدمة وفق إستراتيجيات ومداخل ونماذج "بايبي" لتصويب المفاهيم والتصورات الخاطئة بالموضوعات التي يدرسونها.
- إجراء دراسات تطويرية بمناهج الدراسات الاجتماعية بمختلف مراحل التعليم العام تقوم على مهارات التفكير التفريقي وطرق تنميتها لدى التلاميذ.
- ضرورة إجراء دراسات وبحوث تطبيقية حول النماذج التدريسية المختلفة والتي تسهم في تصويب المفاهيم القائمة على مهارات التفكير التفريقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- عمل دراسات وبحوث إجرائية عن المشكلات المفاهيمية لدى التلاميذ بمراحل التعلم العام وربطها بمهارات التفكير المختلفة والتي تساعد تنمية التحصيل ومهارات التفكير التفريقي.

أثر نموذج "بايبي" في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

مراجع البحث

- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي
في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الانجلو
المصرية.
- أحمد، هناء محمد (٢٠٠٦). "التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات
الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مواجهة مشكلة
عمالة الأطفال"، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان. الجزء الثالث. ص ص ١١٣٥ - ١١٧٠.
- أحمد، أمال (٢٠٠٦). "أثر استخدام نموذج "بايبي" في تدريس العلوم لتعديل
التصورات البديلة حول بعض المفاهيم العلمية وتنمية عمليات العلم
الأساسية لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، المؤتمر العلمي العاشر:
التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل". مجلة التربية العلمية.
جامعة عين شمس: الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد الأول. ص
ص ٢١٥ - ٢٩٦.
- أمين، عادل حلمي (٢٠١٠). "تطوير مدارس تعليم الفتيات الريفيات بمصر في ضوء
خبرات بعض الدول". رسالة ماجستير. كلية التربية بدمنهور. جامعة
الإسكندرية.
- بدران، شبل؛ والبوهي، فاروق؛ ولطفي، عنتر (٢٠٠٠). نظم التعليم الابتدائي في
دول العالم. الإسكندرية: دار المعرفة.
- البناء، مكة عبد المنعم، وآم، مرفت (٢٠٠٧). "فعالية نموذج "بايبي" البنائي في تنمية
الحس العددي والقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الصف

أثر نموذج 'بايبي' في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتلمية التحصيل ومهارات التفكير
التوحيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

الخامس الابتدائي" دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين
شمس: الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس. ص ص ١٥٠ -
٢٢٥.

تروبريدج، ليسيل و"بايبي"، رودجير، وبويل، جانيت (٢٠٠٤). تدريس العلوم في
المدارس الثانوية إستراتيجيات تطوير الثقافة العلمية. ترجمة: عبد الحميد
وآخرون. الامارات: دار الكتاب الجامعي.

حافظ، وحيد السيد (٢٠٠٨). "فعالية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي
في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة
العربية السعودية". دراسات في المناهج وطرق التدريس. جامعة عين
شمس: الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس.

حسانين، نشوى حامد (٢٠١٠). "تطوير محتوى كتب اللغة العربية المقررة على
تلاميذ المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة (أطفال الشوارع) في
ضوء احتياجاتهم القرائية والكتابية". رسالة ماجستير، معهد الدراسات
التربوية. جامعة القاهرة.

الخالدة، سالم عبد العزيز (٢٠٠٧). "أثر دورة التعلم المعدلة في تحصيل طلبة الصف
الثاني الثانوي العلمي في الأحياء". مجلة المنارة. المجلد ١٣، العدد ٣، ص
٦٩ - ١١١.

ذكرى، الفراض علي محمد (٢٠٠٩). "أثر استخدام نموذج 'بايبي' البنائي في تعديل
التصورات البديلة لمادة العلوم لدى تلميذات الصف الثامن الأساسي".
رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة صنعاء.

أثر نموذج 'باببي' في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). تصميم التدريس رؤية منظومية، م ١. ط ٢. القاهرة:
عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من
منظور النظرية البنائية. القاهرة: دار عالم الكتب.

زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧م). النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم.
عمان: دار الشروق.

زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٨). "فعالية إستراتيجية التحليل البنائي في تصويب
التصورات البديلة عن القوة والحركة لدى دارسي الفيزياء ذوي أساليب
التعلم المختلفة". مجلة التربية العلمية. جامعة عين شمس: الجمعية
المصرية للتربية العلمية، م ١، ع ٤٤، ص ص ٨٣ - ١٤٠.

سعيد، عاطف محمد. عيد، رجا أحمد (٢٠٠٦). "أثر إستراتيجيات التعلم النشط في
تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات
لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية". مجلة دراسات في المناهج وطرق
التدريس. جامعة عين شمس: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
ع ١١١. ص ص ١٠١ - ١٤١.

سعيد، عبد الله بن خميس، البلوشي، سليمان بن محمد (٢٠٠٩). طرائق تدريس
العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان - الأردن: دار المسيرة للطباعة
والنشر والتوزيع.

السفاح، رغداء حمزة (٢٠١٣). "تأثير أسلوب التنافس الفردي والجماعي في تطوير
بعض القدرات البدنية والحركية وتعلم المهارات بالجناساتك الإيقاعي
للطالبات"، مجلة علوم التربية الرياضية. ع ١. م ٦. ص ص ١ - ٢٧.

أثر نموذج 'باببي' في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التفريقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع
د. أحمد زارع أحمد زارع

السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة:
دار الفكر العربي.

الشنطاوي، عصام، والعبدي، هاني (٢٠٠٦). "أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم
البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات". المجلة الأردنية
في العلوم التربوية. مج ٢. ع ٤. ص ص ٢٠٩ - ٢١٨.

صادق، منير موسى (٢٠٠٣م). "فاعلية نموذج Seven E's البنائي في تدريس العلوم
في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني
الاعدادي بسلطنة عمان". مجلة التربية العلمية. جامعة عين شمس:
الجمعية المصرية للتربية العلمية. م ٦. ع ٣. ص ص ١٤٥ - ١٩٠.

عبد الحفيظ، إخلص وباهي، مصطفى حسين (٢٠٠٢). طرق البحث العلمي
والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. ط ٢.
القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

عرفات، نجاح السعدي المرسي (٢٠٠٨). "فعالية دورة التعلم الخماسية في تدريس
الأحياء على تنمية التحصيل وتوليد المعلومات وتقييمها والاتجاه نحو مادة
الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية". مجلة كلية التربية بالفيوم. ع ٨.
ص ص ١٩٤ - ٢٨٨.

عطيفي، زينب محمود (٢٠٠٩). "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس
الهندسة للصف الأول الاعدادي على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي".
المؤتمر العلمي السابع، التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التفكير
بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق. ٢٩ - ٣٠ ابريل. م ١.

أثر نموذج 'باببي' في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التوفيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

علي، صباح حسن (٢٠١١). "العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية
المهارات الاجتماعية للمتحمقات بالمدارس الصديقة للفتيات". رسالة
دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠٠٥). مبادرة تعليم الفتيات، خطة إجرائية
لتعليم الفتيات. محافظة الفيوم.

محافظة أسيوط (٢٠٠٦). مديرية التضامن الاجتماعي، منشورات الإدارة العامة
للدفاع الاجتماعي.

محمد، محمد عبده (٢٠٠٨). "تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الصديقة للفتيات
بجمهورية مصر العربية في ضوء تجارب بعض الدول". رسالة ماجستير.
معهد البحوث والدراسات العربية. جامعة القاهرة.

محمود، رحاب طلعت (٢٠٠٩). "فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التعليم التفردي
بمدارس الفصل الواحد في تنمية بعض مهارات اللغة العربية والاتجاه
نحوها". رسالة دكتوراه. معهد البحوث والدراسات التربوية. جامعة
القاهرة.

مهنأوي، أحمد غنيمي؛ وتوفيق، عفاف محمد (٢٠٠٤). "دراسة تحليلية لأهم
الاتجاهات الحديثة في صيغ التعليم الموازي " مدرسة المجتمع ومدرسة
الفصل الواحد"، مجلة العلوم التربوية. ع ٢. ص ص : ٣٩ - ٦٣.

النجدي، أحمد، وسعودي، منى عبد الهادي، وراشد، علي (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة
في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية
البنائية، القاهرة: دار الفكر العربي.

- Acme, Inc. (2012). International Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE) ISSN: 2277- 3878, Volume- 1, Issue- 2, June 2012.
- Anastacia, K. (2010). "Teaching the Difference between Compromise and Collaboration through Trial and Error", Communication Teacher, Vol. 24, No. 1, January 2010, pp. 2529.
- Audronè P. (2010). "Seeking for Effective Methods in Teaching/Learning the Negotiation Language"?, Kaunas University of Technology (Lithuania). Available at: http://conference.pixel-online.net/edu_future/common/download/Paper_pdf/ITL_93-Poskiene.pdf, Last Visit 10 May 2015.
- Bybee, R. (1993). "Instructional Model for Science Education in Developing Biological Literacy" Colorado Springs, Co: Biological Curriculum studies.
- Bybee, R. (2006). The high school science curriculum: Reflections on learning and teaching, Full Report Prepared for the Office of science Education National Institutes of Health, Colorado Springs: Biological Sciences Curriculum Study (BSCS).

- Bybee, R. W. (2009). The BSCS 5E instructional model and 21ST Century Skills. A presentation for a Workshop on Exploring the National Academies Board on Science Education.
- Bybee, R. & Taylor, G. S & Powell. W, L. (2006). The BSCS 5E Instructional Model: Origins and Effectiveness, Colorado Springs. A Report prepared for the office of science Education National institutes of Health, Colorado Springs: Biological sciences Curriculum study (BSCS).
- Dukes, E. F., Piscalish, M. & Stephens, J. (2000). Reaching for Higher Ground. Jossey- Bass. Ellerbrock, M. (2006). Community conflict resolution: Skills & strategies for Extension educators. Blacksburg, VA: Virginia Natural Resources Leadership Institute, Virginia.
- Ishfaq, A. & Muhammad M. N & Muhammad Z. S. & Ahmad U. (2010). "Personality Does Affect Conflict Handling Style: Study of Future Managers". International Journal of Trade, Economics and Finance, Vol.1, No.3, October, 2010.

-
- Lnda M. G. & Diana. J. L. (2006): inquiry based instruction in secondary science classrooms: A survey of teacher practice. Research paper presented at the 37th Northeast educational research association conference, ker on kson, New York Learning and teaching (APFSLT), Volume (9), Issue (1), pp 1- 10.
- Rahim, M. A. (2011). Managing conflict in organizations. Third Edition. Transaction Publishers. Fiore, D. J. (2009). Introduction to educational administration: Standards, theories, and practice. Eye on Education.
- The Project Management Institute Project Management Handbook, Ed: Jeffrey Pinto. (1998) isbn 0- 7879- 4013- 5, CONFLICT MANAGEMENT, Vijay K. Verma.
- Thomas, K. (1976). Conflict Modes: The Handbook of Industrial and Organizational Psychology, Kenneth Thomas (Rand McNally 1976) Thomas- Kilmann Conflict Mode Instrument, CPP Inc., www.cpp.com
- Thomas, K. (2007). Conflict Mode Instrument Profile and Interpretive Report Copyright 2001, 2007 by CPP, Inc. All rights reserved.

أثر نموذج 'باببي' في تدريس الجغرافيا لتصويب التصورات الخاطئة وتنمية التحصيل ومهارات التفكير
التوحيقي لدى تلاميذ مدارس المجتمع

د. أحمد زارع أحمد زارع

Virginia Cooperative Extension. Virginia Tech College of
Agriculture and Life Sciences Department of
Agricultural and Applied Economics, Facilitating
Controversial Issues. Available at:
<file:///C:/Users/hp/Downloads/Conflict%20handout.pdf>,
Last Visit: 10 May 2016.

Virginia Local Government Leadership .(2014). "Building
Community in Challenging Times", VLGMA Summer
Conference 2014 , June 18 – 20, 2014. Sheraton Hotel,
Virginia Beach Presented by Martha A. Walker, Ph.D.
Extension Specialist, Community Viability.